

تسعى عواصم عربية معروفة بأنها تشكل محور الأورات المضادة، إلى إعادة ترتيب المعارضة السورية... ضد تركيا.

5

هومز أس

حياة بلارا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل ضيوفك بأناقة

الثلاثاء 1 ديسمبر / كانون الأول 2020 م 16 ربيع الآخر 1442 هـ □ العدد 2283 السنة السابعة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 1 December 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

إسرائيل تخشى انتقاماً إيرانياً في الخليج

■ طهران تتهم الموساد ومجاهدي خلق: حصل تقصير التفاصيل صفحة 3.2

■ ابوظبي والكويت وموسكو أحدث المنددين بالاغتيال: يهدد الاستقرار

■ هيئة تنسيق مشتركة لمواجهة خطر قد يطاول الإسرائيليين في الإمارات

■ وزارة الخارجية الإسرائيلية طلبت من دبلوماسيها في الخارج إبداء اليقظة

في العدد

03 | **مستقبل**
خلافات حول الملاحة تحيط بزيارة نتنياهو مصر

04



متظاهرو الناصرية: عودة إلى الساحة ولا تفاوض للإنهاء الاعتصام

21 | **فيديو**



انتهاكات حرية التعبير في فرنسا: بالجرم المشهود

22 | **مقابلات**



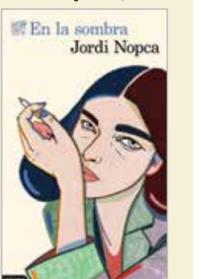
إزأي يا ترم... صفحة زكريا احمد الاخيرة

24 | **ثقافة**



سلمى مرشاق سليم: في الأثر البعيد لشوام مصر

26 | **كتب**



«في الظل»: ثلاث روايات عن حياة واحدة

رواتب عربية مهددة

الأزمة الاقتصادية في البلدان العربية وصلت إلى مستويات تهديد رواتب الموظفين، حتى في دول ثرية مثل الخليج، ناهيك عن أماكن انقطعت فيها الأجور منذ سنوات.

11.10

في غزة، حيث الوضع المعيشي من بين الأسوأ في العالم (محمود الهمص/فرانس برس)

الحدث

كورونا: «موديرنا» تطلب ترخيص لقاحها في أميركا وأوروبا

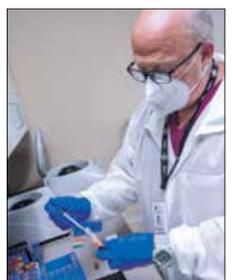
البلدان ربما تكون بالفعل وصلت إلى الحد الأقصى» من طاقة مستشفياتها. عربياً، ذكرت وسائل إعلام محلية في الجزائر، أنه سيتم استئناف الرحلات الجوية بين الجزائر وفرنسا أواخر الشهر الجاري، وذكرت أن «الحكومة الجزائرية اتفقت مع السلطات الصحية في فرنسا على تاريخ 27 ديسمبر/كانون الأول 2020 لاستئناف الرحلات» من دون تقديم توضيحات ما إذا كانت هذه الرحلات مفتوحة للجميع من دون استثناء.

(فرانس برس، رويترز، العربي الجديد)

عليها، أمس الإثنين، إن الأرقام التي سجلتها دول الاتحاد مؤخراً في عدد الإصابات بالفيروس تتراجع في بعض البلدان وليس جميعها، لكن من السابق لأوانه تخفيف القيود الحالية المرتبطة بالوباء. وأضافت أنه من المثير للقلق استمرار زيادة معدل الوفيات الناجمة عن الفيروس في جميع أنحاء أوروبا - فقد كانت معدلات الوفيات 95 لكل مليون شخص الأسبوع الماضي، مقارنة بـ 84 في الأسبوع السابق له، وأشارت أيضاً إلى أن نسبة إشغال وحدات العناية المركزة بلغت 91 في المائة الأسبوع الماضي، ما يعني أن بعض

الإنتاج والتوزيع بشكل واسع، فور نيلها الترخيصات. ويعني ذلك أنه من الممكن أن تبدأ دول في القارتين الأميركية والأوروبية توزيع اللقاح في نهاية الشهر الحالي. لكن التقديرات تفيد بأن الكميات المصنعة من اللقاح ستكون محدودة في 2020 وحتى منتصف 2021 ربما، وسيقتصر توزيعها على بلدان غنية، وستكون مخصصة للفئات الأضعف في المجتمع (المرضى والطاعنين في السن) والكوادر الطبية. على صعيد آخر، قالت أندريا أمون، رئيسة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة

سجل العالم، بحلول مساء أمس الإثنين، أكثر من 43 مليوناً و800 ألف شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 63 مليوناً و500 ألف، كما وصل عدد الوفيات إلى نحو مليون و470 ألفاً. على صعيد الوقاية من الفيروس، أعلنت شركة «موديرنا» الأميركية أنها قدمت، أمس الإثنين، طلبات ترخيص مشروطة للقاحها المضاد لكورونا في الولايات المتحدة وأوروبا، بعدما أكدت النتائج الكاملة للتجارب السريرية فعالية عالية له بلغت 94,1 في المائة، وهو ما يعني أنها ستدخل في مرحلة



سياسة

الحدث

لم تنجح خلية الازمة الحكومية في إقناع متظاهري مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار العراقية بإنهاء اِعتصامهم، لا بل إن هؤلاء عادوا أخيرا إلى ساحة الجبوبي ونصبوا خياماً جديدة بدل تلك التي أحرقها مناصرو زعيم التيار الصدري مقلدني الصدر



رمض المتظاهرون الأسباحت من ساحة الجبوبي أمام البرلمان(رئيس)

متظاهرو الناصرية

عودة إلى الساحة ولا تفاوض لإنهاء الاعتصام

بغداد - محمد علي

أتهت خلية الازمة الحكومية التي شكلها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأسبوع الماضي، المحلية محافظة ذي قار، جنوبي البلاد، من دون أي نتائج تذكر باستثناء نشر لواءين من قوات الجيش والشريعة الانتحارية في مركز المدينة بعد إعلان الحجان التنسيفية في ساحة الجبوبي، مركز الاعتصامات الرئيسي في ذي قار، رفضها التفاوض مع الحكومة على رفع خيم الاعتصام، حمل قاطعة على، كانت أبرها أن حكومة الكاظمي ضغلت لإنهاء اعتصام واحتجاجات الناصرية، أسوة بما حدث في بغداد والبصرة الشهر الماضي، من دون التفرغ إلى المتورطين بقتل المتظاهرين يوم الجمعة الماضي. وأجرت اللجنة التي تتألف



انتقادات للحكومة

قالت النائبة بالوكالة العراقية في تدرية علي «توتير»: «نحذا صو لنا ليح الألف للحكومة لجانة، كان حصص الازمة اول شرط الزمت به نفسها». وأضافت: «لكن ما حصل ويحصل فيه الناصرية يوجد ان الحكومة لم تك صادفة بادعائها بانها فصلت شرطاً يحصر الضحايا استعادة هيبة الدولة».

تقرير

لا تزال المقاومة الفلسطينية في غزة، وهو ما تؤكده التجارب المتتالية لصواريخ جديدة يتم إطلاقها باتجاه البحر

يسمع الفلسطينيون الغربيون من ساحل بحر طفاع غزة على نحو شبه يومي أصوات صواريخ جربية جديدة تطلقها قوى المقاومة الفلسطينية تجهيزاً للمواجهة المحتملة مع الاحتلال الإسرائيلي وتوجيه رسائل جديدة. وتطلق المقاومة بشكل شبه يومي هذه الصواريخ تجاه البحر، لا سيما «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس» التي تعتز بالفصل الأكبر في غزة، من دون أن تعلن وفوفها وراء عمليات الإطلاق وترصد إسرائيل، بدمرها، إطلاق الصواريخ من القطاع وتسمح بالنتشر عبر وسائل إعلامها المختلفة عن رصد جيشها وتجارب صاروخية تجاه البحر، وتكتفي بالإشارة إلى مسؤولية «حماس» عن ذلك وتذكر المراسل العسكري لموقع «الوأم» الإسرائيلي، أمير جحوبل، أخيراً، أن الذراع العسكرية لحركة «حماس» ما زالت يعزّز

المؤدي لمبنى المحافظة، بينما فرضت على ساحة الجبوبي ثلاثة أطواق أمنية وتم وضع نقاط مراقبة.

ويحسب ناشطين اثنين تحدثاً لـ«العربي الجديد»، فقد أعاد المتظاهرون نصب 7 خيام جديدة لغاية الآن بدلاً من تلك التي تم إحراقها من قبل أتباع الصدر يوم الجمعة الماضي، كما وصلت إلى الساحة تبرعات من قبل مواطنين متعاطفين ومؤيدين للمتظاهرين لشراء خيم أخرى. كذلك، شوهدت عملية بناء لغرف من «البلك» يقول ناشطون إنهما تجميعهم من رشقات الرصاص والبرد أيضاً، في تأكيد آخر منهم على أنهم مصرّون على البقاء وعدم الانسحاب من الساحة. وعن تفاصيل اللقاء الذي جمع الناشطين بالوقف الحكومي، قال الناشط على اللامي، لـ«العربي الجديد»، إنهم ناقشوا نقاط عدة «باستثناء الانسحاب من الساحة أو تعليق الاعتصام إلا جاء الوفد من أجله، فلم نرفض مناقشة الموضوع معهم كونه أمراً أزعة في المدينة هو خبت من الحكومة والإحزاب، ولم يكن هناك شيء يذكر قبل مهاجمة أنصار الصدر للمتظاهرين وإراقة دماءهم في الساحة، لذا على الحكومة أن تترك المتظاهرين والعصمين يمارسون حقهم بالتظاهر والاحتجاج، وإذا أراد أن تحترم نفسها فعليها أن تلاحق من قتل الشبان يوم الجمعة الماضي ونكب أمهاتهم». ويرأى أن وجود الأطواق الأمنية حول الساحة «إجراء ممتاز لنا كمتظاهرين، وفي الوقت نفسه يشير بوضوح إلى الجهة المتورطة في الهجوم»، في إشارة إلى أن الحكومة تعرف من المسؤول عن الهجوم على الساحة، وتسأل اللامي عن «سبب الإعلان عن كل لقاءات الوفد الحكومي في المدينة باستثناء تلك التي جرت مع الشخصيات الصحفية التي تم اللقاء بها بشكل غير معلّن».

ولم يصدر عن خلية الازمة الحكومية أي بيان أو تصريح رسمي، باستثناء ما جاء على لسان رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسد، الذي قال في ختام لقائه مع المتظاهرين والناشطين الذين يمثلون مندأ عدة بمحافظه ذي قار، إن «صوتكم وصل لأعلى السلطات، وهي متفهمة لخالتكم وتعامل على حلها بالقرب وقت»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء العراقية. ودعا الأسد إلى «الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يعكر الأمن والاستقرار في الناصرية»، مشدداً على «المهمة المحدت بلغة مشتركة للحوول إلى حلول مرضية»، في السياق، قال عضو اللجنة الشبوعي العراقي حسام صدار، لـ«العربي الجديد»، إن «الوفد الحكومي أدرك أن الضغط المطالب بالسابقة العامة للعراق كله، وهي «تثبيت موعد الانتخابات المبكرة استناداً للمادة (64) من الدستور، وتشمول الشهداء وحقوق الشهداء، وتعديل قانون الأحزاب والتصويت عليه وإرساله إلى البرلمان».

مديانها، توزعت قوات الجيش والشريعة الأتية من بغداد في مدينة الناصرية، وتحديدًا في مناطق الزيتون والنصر وأجباء الوحدة والإسكان والشموع والتشارع العام

فرضت على ساحة

الجبوبي اطواق أمنية

ووضعت نقاط مراقبة

اعاد المتظاهرون

نصب 7 خيام جديدة بدل

تلك التي تم إحراقها

كاتب

بعض الأحيان ليواصل رسائل للقيادة الشعبية في غزة وطنانها وزيادة التقاف الجمهور الفلسطيني حول مشروع المقاومة، ويرى أن عمليات الإطلاق للصواريخ المختلفة من القطاع خصوصاً من قبل حركة «حماس» إلى جانب فصائل فلسطينية أخرى، هي جزء من مهمة الإعداد والتجهيز للمواجهة المقبلة مع الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت ذاته، يعتقد الصوف أن التصريحات الأخيرة للبرلمان وغيره من المسؤولين العسكريين عن طبيعة الصواريخ التي تتلق من غزة، تدرج في إطار الدعاية الانتخابية والتحريض على القطاع، بالإضافة إلى إثبات فشل الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع المقاومة في غزة وتزايد وتيرة التجارب الصاروخية من غزة خلال فترات التوتر على حدود القطاع، في عند اتصال الاحتلال من تنفيذ الغارات التي جرى الاتصال إليها بوساطات عدة كان أبرزها الوسيط القطري.

من جهته، يرى الخخص في الشأن الإسرائيلي، حاتم أبو زائدة، أن هذه الصواريخ التجريبية ذات لائحة سياسية واضحة بالإضافة لدلائلها العسكرية، إذ تسعى من خلالها وحرصون لإعدادها وطبيعية الأصوات الناتجة عنها ومقارنتها بأخرى. وتختلف الصواريخ المطلقه تجاه البحر من ناحية المسافة والقدرة التدميرية، وهو ما يظهر من طبيعة الأصوات الناتجة عن عمليات الإطلاق، فضلاً عن بعض التفاصيل التي تسرب عبر وسائل إعلامية قريبة من الأرع العسكرية في غزة. وتختلف الصواريخ المطلقه تجاه البحر حسب طرازها، فمنها ما يستخدم قنابل موقدية، ومنها ما يستخدم قنابل موقد مسددة. وكثفت مصر في قيادة الجيش اللبناني لـ«العربي الجديد»، إن «الجهة اللبنانية تلجأت تأجيج الموعد لتحها لم تتعطل بالتاريخ البديل الذي سجدت للجولة المقبلة، وأضاف كانت عليه حينما بدأت صنعاتها محلياً خلال انقاضه الأقصى عام 2000. وفق أبو زائدة، فإنه على الرغم من توظيف ليدمران تصريحاته الأخيرة ضد نتنياهو، إلا أن طبيعة المنصب الذي شغله وزير سابق للحرب واطلاعه على تقارير سرية، يؤكد أن تصريحاته تعكس وجود قنرات نوعي لدى المقاومة تخفيها من اجل المواجهة المقبلة.



«كتائب القسام» الأكثر ذراعاً لتجارب العسكرية (صان جهاز البالستبول)

خاص

عماد كرخص

في حين يكتنف الغموض موقف الإدارة الأميركية المقلبة برئاسة جو بايدين حول تعاملها مع الملف السوري، ورويتها لصبح الحل الرامية إلى إنهاء الصراع المتواصل منذ تسعة أعوام، يبدو أن قوى الخليجية ودولية تسعى إلى استنباق أي خطوات أميركية جديدة وإحداث تغييرات جذرية في المشهد السياسي في سورية، إذ يجري الحديث عن إمكانية تشكيل جسم سياسي للمعارضة بشكل جديد بعيداً عن رؤية «الائتلاف الوطني» المعارض المرقب من تركيا، برعاية وترتيب عربي تقومه السعودية والإمارات، وتتشير معلومات إلى أن السعودية وفي طريق الإعداد لهذا الجسم، قد تلجأ إلى إعادة ترتيب صفوف الهيئة العليا للمفاوضات، التابعة للمعارضة، لتكون بعيدة عن التأثير التركي، ولا تتعد عن ذلك تحركات عربية تستهدف إعادة نظام بشار الأسد إلى جامعة الدول العربية، الأمر الذي لا يزال يالقي رفضاً من بعض الدول العربية، في حين تطالب دول أخرى بتكريسه واقعاً، لكن بدرى، كون المعارضة الأميركية والغربية لهذه الخطوة ستظل قائمة، في حال لم يسجل الملف السوري تقدماً نحو الحل، بناءً على المرجعيات الدولية والقرار الأمي 2254.

وفي سياق المحاولات لإعادة ترتيب المعارضة السورية بما يتناسب الرؤية العربية المضادة للتوجه التركي، كشفت مصادر سورية معارضة تقيم في أوروبا لـ«العربي الجديد»، أن السعودية والإمارات تستعين حالياً على عقد مؤتمر جديد في الرياض لإعادة هيكلة «الهيئة العليا للمفاوضات» السورية، والتي تضم عارضين من أجسام سياسية مختلفة، ومنها «الائتلاف الوطني» ومتصفاً القاهرة وسنوا وهئية التنسيق المعارضة في دمشق. والهدف من هذا السعى، بحسب المصادر، حصر الةيئة التركية على الهيئة من خلال وجود عناصر الائتلاف الأكثر تمثيلاً داخلها، بإراضة بشركة السوريين المستقلين المقيرين من أنقرة، علماً أن الخارجية السعودية قد رعت في نهاية العام الماضي اجتماعاً لعرضيين سوريين في الرياض، بإعادة هيكلة «هيئة المفاوضات» ضمن

تسعى قوى عربية على رأسها السعودية والإمارات، بالإضافة لمصر، لإعادة ترتيب المعارضة السورية بما يتناسب مع الرؤية المضادة للتوجه التركي، فضلاً عن تحركات لإعادة النظام للجامعة العربية

خلط الأوراق السورية

مساع عربية لإعادة هيكلة المعارضة

خلص إلى إعادة انتخاب قائمة المعتلين في الهيئة من لعانية أعضاء، واعتبرت تلك الخطوة أنها محاولة سعودية للهيمنة على قرار الهيئة من خلال قائمة المستقلين، وإحداث توازن في القرار لاجم جسم الهيئة. كذلك أشار مصدر سياسي معارض من دمشق، لـ«العربي الجديد»، إلى أن جهوداً جارية تسعى إلى جمع قوى سياسية ومستقلين بهدف التلاقح واستخلاص الأفكار لإعادة إطلاق مسار سياسي جديد لحل الأزمة السورية. ويرجع المصدر أن يكون مكان انعقاد اجتماع تلك القوى والشخصيات في القاهرة في حين تشير المحطات حول هذا التحرك إلى أن الجانب المصري يسعى إلى إعادة هيكلة وتفعيل «هيئة القاهرة» السورية المعارضة التي يبرز منها الممثل السوري جمال سليمان، وذلك لتكون هذه المجموعة مستعدة للانخراط بإعادة هيكلة «هيئة المفاوضات» ضمن

سعي إماراتي سعودي لإعادة هيكلة «الهيئة العليا للمفاوضات»

الجانب المصري يسعي لإعادة هيكلة «هيئة القاهرة» وتفعيلها



كلك اجلماع المعارضة السورية فيه الرياض عام 2017 (مضان نورعويح/الناضول)

ملاحظة

خلافات توجب المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية

أُعلن أمس الاثنين عن

تأجيل المفاوضات

اللبنائية ـ الإسرائيلية حتى

أشعار آخر، بعد الخلافات

التي برزت فيه الجولات

الأخيرة

بيروت ـ ربا الجلال

أعلن أمس الاثنين، عن تأجيل الجولة الخامسة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين وهدى لبنان والاحتلال الإسرائيلي التي كانت مقررة غدا الأربعاء، في مقر قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل) بـ«محلة حرب» حضرها وزير الخارجية اللبناني نديم سبيع مرات، محدراً من احتمال أن تصل المحادثات إلى «طريق مسدود»، وذكر في تغريدته أن «من يريد الإظهار في منطقتنا الإسرائيلية التي كانت مقررة غدا الأربعاء»، في مقر قوات الطوارئ الدولية (اليونيفيل)، بتسوية الخلاف على أساس ما أوردته إسرائيل ولبنان لدى الأمم المتحدة».

واعتبر أن رئيس الجمهورية ميشال عون لا يعلم حقيقة ما يجري في المفاوضات، داعياً إلى اتقات مباشرة في أي دولة أوروبية.

لكن الرئاسة اللبنانية نفت الاتهام ديبروش الذي يحمل هذا الأسبوع إلى «ثابت» من مسالة الترسيم وتعلق المفاوضات أساساً بمساحة بحرية تمتد على حوالي 860 كيلومتراً مربعاً، بناء على خريطة أرسلت في 2011 إلى الأمم المتحدة، إلا أن لبنان اعتبر لاحقاً أنها

تسعى قوى عربية على رأسها السعودية والإمارات، بالإضافة لمصر، لإعادة ترتيب المعارضة السورية بما يتناسب مع الرؤية المضادة للتوجه التركي، فضلاً عن تحركات لإعادة النظام للجامعة العربية

شرفاً حرب

الجزائر: حكم سداس بحف سلاك واويحيى



أصدرت محكمة جزائرية إدانة جديدة بحق رئيسي الحكومة الأسبقين أحمد اويحيى (الصورة) وعبد المالك سلال، في السادسة بحققهما، في قضايا فساد تلاحقها منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي. وأصدرت محكمة سديدي أحمد، وسط العاصمة الجزائرية، أمس الإثنين، حكماً بالسجن خمس سنوات حبساً نافذاً، في حق اويحيى وسلال، في قضية منع اقتيازات غير قانونية وصفقات لصالح شركة «جيني فارما» الخاصة.

(العربي الجديد)

جرده مديون بالفجار يضرب جرابلس

خرج مندوبين، أمس الإثنين، لتسجيات دراجة نارية مفخخة، وسط مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي، الخاضع لسيطرة «الجيش الوطني السوري»، وقالت مصادر محلية إن دراجة نارية انفجرت وسط حي ملي بالمناجر في منطقة الكراج القديم عند دوار جرابلس في ريف حلب الشمالي، ما أدى إلى وقوع جرحى.

(العربي الجديد)

تقرير حقوقي: السوريون أكثر ضحايا الكيماوي

تكرت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أمس الإثنين، أن النظام السوري يواصل إنتاج الذخائر الكيميائية وتطوير برنامج السلاح الكيميائي بالرغم من انضمامه إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في 2013. وأضافت الشبكة، في تقرير، أن النظام نفذ 222 هجومًا كيميائياً منذ أول استخدام موثّق في 23 ديسمبر/ كانون الأول 2012 وحتى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، كانت قرابة 217 مئة على يد قوات النظام السوري، وخسعة على يد السوري أكثر ضحايا الأسلحة الكيميائية في القرن الحالي.

(العربي الجديد)

وزير الداخلية التونسي: القضاء تعهد ملف التنصت



رد وزير الداخلية توفيق شرف الدين (الصورة)، أمس الإثنين، على تساؤلات النواب حول ما عرف بملف «التنصت على حسابين وفضية الجوسسة»، وأكد، خلال جلسة برلمانية، أن القضاء تعهد الملف وهو بإيد أمينه، وطالب الملف باحترام المؤسسة الأمنية ووزارة الداخلية، داعياً إلى «عدم النيل من اعتباره الشخصي والتقليل من احترامه والتخني عليه».

(العربي الجديد)

سلمت عائلة رئيس حزب «المؤتمر الوطني» في السودان إبراهيم غندور، أمس الإثنين، من الخطر الممعليل سفارات اجنبية للمطالبة بتحريره. وقالت وفاء إبراهيم غندور: «سلمنا مذكرات لمثلي بعثت وسفارات الأمم المتحدة والاقتصاد والأروبي والاحتداد الأفريقي والولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا والمانيا والنرويج وتركيا، تطالب بالعمل على إطلاق سراحه».

(الناضول)

سياسة

متابعة

شعور بمحاولات لتطويقها في منطقة الساحل الأفريقي وفي ملف الصحراء

الجزائر تحشد حلفاءها في أفريقيا

الجزائر – **عثمان لحيان**



تخشي الجزائر من احتمال تشكيل طوق سياسي في المنطقة بدعم فرنسي ودول عربية، يستهدف عزلها عن ازسات المنطقة، وتحديدھا من القيام بدور في المسارات السياسية لوضع ترتيبات جديدة لمنطقة الساحل والصحراء، خصوصا خلال الأزمة الأخيرة في مالي والصحراء، وهو ما دفعها إلى إعادة ترتيب علاقاتها الأفريقية، متجهة أكثر إلى غرب القارة الأفريقية ومعها السياسي والاقتصادي، في محاولة لكسر كل طوق سياسي عليها.

وحدات الجزائر سلسلة خطوات دبلوماسية لافتة في غرب القارة الأفريقية، فزار وزير خارجيتها صبري بوقادوم أخيرا نيجيريا، أبرز الدول الأفريقية الحليفة للجزائر، والتقى الرئيس النيجيري محمدو بوهاري ووزير الخارجية جيفري أونيانما، وبحث معهما سلسلة ملفات سياسية واقتصادية، ثنائية وإقليمية، فضلا عن العمل المشترك داخل الاتحاد الأفريقي. ويرتبط البلدان بعلاقات تعاون، تصفها وزارة الخارجية الجزائرية بـ«الاستثنائية والمتأثرة سمحت بإعطاء الزخم اللازم للتعاون الاقتصادي». خصوصا بما يتعلق بتنفيذ المشاريع الثلاثة الرئيسية: الطريق العابر للصحراء الذي يربط الجزائر ببلاغوس في نيجيريا، وخط أنبوب الغاز، والوصل عن طريق الألياف البصرية كما تسعى الدولتان إلى تعزيز المبادلات التجارية واستعداد الجزائر لتدريب النيجيريين في مختلف المجالات، لكن التعاون في هذه المجالات، لا يغب عنه ملفان أساسيان بالنسبة للجزائر، الوضع في مالي ومنطقة الساحل، والتطورات في منطقة الصحراء على ضوء التطورات الأخيرة في منطقة الكركرات بين المغرب وجبهة البوليساريو.

بدء محاكمة طابو

بدأت، أمس الاثنين، محاكمة المعارض الجزائري كريم طابو، الشخصية البارزة في الحراك الشعبي الذي انطلق في فبراير/شباط 2019، كما أعلنت محاميته، زيّده عسول، وطابو ملاحق بتهمة «إحباط مظاهرات الجيـل» بعد إدلائه في مايو/ أيار 2019 بتصريحات انتقد فيها النظام والحزب. وبعدها قضت تسعة أشهر في السجن، استفاد طابو من اترحاق ملفوط في 2 يوليو، تموز الحاضر، وواصلت عسول أن التائب العام طلب السجن ثلاث سنوات لطابو.

| **الحدث** |

كوشنر يستعجل المصالحة في قطر والسعودية

يعد لم سزأ أن الحوار بين السعودية وقطر مستمر لحاوله إبرام مصالحة ثنائية بين الدولتين، بعزل عن بقية اطراف الصراع على الوجود، (الإمارات ومصر والبحرين)، وبعيدا عن لائحة الشروط القديمة التي طرحها المحور الرباعي منذ ثلاث سنوات ورفضتها الدوحة بشكل قاطع، وصدرت تصريحات في الفترة الأخيرة عن مسؤولين سعوديين تؤكد الرغبة تلك، أبرزها عن وزير الخارجية فيصل بن فرحان، وهو ما تريد حصوله لإدارة الرئيس الأمريكي الخامس دونالد ترام أيضا قبل انتهاء ولايته مطلع العام المقبل. وفي هذا



كوشنر سيلتقي ولي العهد السعودي وامر قطر (دور العطر/Getty)

وللمرة الأولى، تبدي الجزائر اهتماما سياسياً واقتصادياً بالغاً بمجموعة دول غرب أفريقيا («يكواس»، فالتقى وزير خارجيتها رئيس مفاوضات المجموعة جان كلود كاسي برو في ابوجا النيجيرية، لمبحث الوضع في منطقة الساحل سياسيا وامنيا، على ضوء

التطورات في مالي والكركرات، وتؤدي المجموعة دورا بارزا في ملف مالي وفي محاربة التظيمات المسلحة في منطقة الساحل، وتعزز الجزائر دعم جهود هذه الدول في المجال مكافحة الإرهاب، وشملت جولة بوقادوم الأفريقية أيضا النيجر، فالتقى كبار مسؤولي هذه البلد الأساسي

في الحرب في الساحل، مشاركا أيضا في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، محاربة التظيمات المسلحة في منطقة الساحل، وتعزز الجزائر دعم جهود هذه الدول في المجال مكافحة الإرهاب، وشملت جولة بوقادوم الأفريقية أيضا النيجر، فالتقى كبار مسؤولي هذه البلد الأساسي

في الحرب في الساحل، مشاركا أيضا في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، محاربة التظيمات المسلحة في منطقة الساحل، وتعزز الجزائر دعم جهود هذه الدول في المجال مكافحة الإرهاب، وشملت جولة بوقادوم الأفريقية أيضا النيجر، فالتقى كبار مسؤولي هذه البلد الأساسي

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

| **الحدث** |

إضاءة



رنض الفيرسوت فانون «الأمث الشامل» بقوه (Getty)

تظاهرات فرنسا ضد عنف الشرطة تقسم الحكومة

| **إيريليس – فادي الداھوك**

أحدثت تظاهرات باريس العارمة يوم السبت الماضي، ضد قانون «الامن الشامل»، شرخا واسعا داخل الحكومة الفرنسية، بعدما كانت تظهر تماسكا

وتعتنا كبيرين في وجه الاعتراضات السياسية والشعبية على القانون المثير للجدل، وكشفت تسريعات لوسائل إعلام فرنسية، أمس الإثنين، أن رئيس الوزراء جان كاستكس، اجتمع في وقت متأخر من مساء أول من أمس الأحد برؤساء كتلة حزب الرئيس إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، بمن فيهم رئيس الحزب ستانيسلاس غيريني، لتسجيل اعتراضه على المادة 24 من مشروع القانون، والتي تنص على عقوبة بالسجن ستة ودفغ غرامة قدرها 45 ألف يورو في حال تمّ صور لعناصر من الشرطة يدافع «سوء النية».

وكان من اللافت استبعاد كاستكس لوزير الداخلية جيرالد دارمانان، أحد شركاء ماكرون في صياغة نص القانون، وخصوصا مادته 24، التي يدافع عنها بشراسة ولا يبدي أي استعداد للتنازل عنها، ما أدى إلى ارتفاع الأصوات المطالبة باستقالته نتيجة للآزمة السياسية التي أدخل البلاد بها. ووقعت قفزة «فرانس أنفو» عن مصادر مقربة من وزير الداخلية، إن دارمانان أخذ أمر استبعاده من الاجتماع، غير المحلن، على نحو سيئ إلى حد ما. وأضافت المصادر: «لقد عقد الوزير بامر الاجتماع من وسائل الإعلام، وهو غير سعيد باستبعاده منه». واجتمعت اللجنة القانونية في الجمعية الوطنية (البرلمان)، في جلسة استماع لدارمانان، مساء أمس، لمناقشة الظروف التي استخدمت بموجبها الشرطة القوة

القلق صنّاع القرار في الجزائر جزءا من مواقف الإمارات والأردن والبحرين بشأن فتح قنصليات في مدينة العيون الصحراوية، ودعما للموقف المغربي في الصحراء، وكذلك تداعيات الوجود الفرنسي في مالي، وصفقات الإفراج عن الرهائن في شمال مالي، ومحاولات إبعادهما عن مسارات الحل السياسي في ليبيا، وهو ما دفع الجزائر لإعادة تفعيل خط دبلوماسي بعناوين أمنية واقتصادية مع دول غرب أفريقيا، خصوصا أن فتح الجزائر معبرا برياً في منطقة تندوف، على الحدود مع موريتانيا، وبدء تدفق السلع الجزائرية إلى الأسواق الأفريقية، يمكن أن يمهد مزيد من التعاون والتفاهات.

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

سياسة

متابعة

شعور بمحاولات لتطويقها في منطقة الساحل الأفريقي وفي ملف الصحراء

الجزائر تحشد حلفاءها في أفريقيا

وللمرة الأولى، تبدي الجزائر اهتماما سياسياً واقتصادياً بالغاً بمجموعة دول غرب أفريقيا («يكواس»، فالتقى وزير خارجيتها رئيس مفاوضات المجموعة جان كلود كاسي برو في ابوجا النيجيرية، لمبحث الوضع في منطقة الساحل سياسيا وامنيا، على ضوء التطورات في مالي والكركرات، وتؤدي المجموعة دورا بارزا في ملف مالي وفي محاربة التظيمات المسلحة في منطقة الساحل، وتعزز الجزائر دعم جهود هذه الدول في المجال مكافحة الإرهاب، وشملت جولة بوقادوم الأفريقية أيضا النيجر، فالتقى كبار مسؤولي هذه البلد الأساسي

في الحرب في الساحل، مشاركا أيضا في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، محاربة التظيمات المسلحة في منطقة الساحل، وتعزز الجزائر دعم جهود هذه الدول في المجال مكافحة الإرهاب، وشملت جولة بوقادوم الأفريقية أيضا النيجر، فالتقى كبار مسؤولي هذه البلد الأساسي

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

في السباق، اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة بجاية، قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة، أن التحرك الدبلوماسي الجزائري ليس خيارا فقط، بل حاجة حيوية في ظل هجمة قوية على المنطقة، ومن بين أهدافها تهميشا وحصر الأدوار الجزائرية في المنطقة أقر، وأبدى اعتقاد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «شدة الهجوم على الجزائر من نواح مختلفة، والشعور بأن بعض الأطراف الإقليمية تريد الذهاب إلى مرحلة أخرى في إعادة تشكيل المنطقة، يجعل الجزائر تتعامل مع الأمر بجديّة أكثر». واعتبر أن الدبلوماسية الجزائرية يجب أن تتعامل مع التطورات الأخيرة في الكركرات وفي مجمل المنطقة، من منطلق أن العامل الجيوسياسي وحسابات القوى صارت أكثر تأثيرا، ولا يجب الاستمرار في التعويل فقط على خطاب الشرعية والقانون الدولي، وأشار إلى أنه يتعين على الجزائر أن «تطلع كل أوقافها لتخلق توترات جيوسياسية تمنع، سواء المغرب أو الدول الوطليغية، من تمرير ما تريد من ترتيبات، ووجوب استجواب القوى المختلفة المعارضة لفرنسا، لدعم الموقف الجزائري في أزمتات المنطقة، مثل روسيا والصين وأيضا تركيا».

وتشدد بوعامة على ضرورة أن تتحول الجزائر «إلى دبلوماسية المصالح بلا حياء، من دون أن نتخلّى عن مبادئنا الأساسية، فسياسة التشبيك ستلجب دعما إضافيا للقضية وتُحدِث التوازن الذي نعتقد بعض الأطراف الإقليمية أنه اختل لصالحها». وأضاف أن «هناك عملاً كبيرا ينتظر الجزائر، لأنها مرحلة مفصليّة ولا يجب أن نخسر فيها، لذلك علينا أن نواجه خارج حدودنا في الغضاءات التي نملك تأثيرا فيها حتى نمنعهم من الاقتراب أكثر من الجزائر».

من جهة، أدرج المحلل مبروك كاهي التحركات الدبلوماسية الجزائرية الأخيرة في أفريقيا ضمن «حماية مصالح استراتيجية»، مشورا في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الظروف والمتغيرات الأخيرة في المنطقة، فرضت التزميم مسور الجزائر نيجيريا الذي تحضر كثيرا، وقطع الطريق أمام حلف مستقبلي يجعل الجزائر هدفة المقلب». ورأى أن «الفرصة باتت مواتية للجزائر لتشكيل حلف سياسي واقتصادي مهم في القارة الأفريقية، أضلاءه الثلاثة الجزائر قفوة غرب منطقة الساحل، ونيجيريا في غرب أفريقيا، وجنوب أفريقيا قفوة في منطقة جنوب القارة. وهذا ما يعزز مصالح الجزائر داخل منظومة الاتحاد الأفريقي

كما إلى إنشاء أنبوب الغاز بين نيجيريا والجزائر ستكون بشاركة تركية وروسية، وربما إيطالية».

سياسة

عيّن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، فريق اتصالات البيت الأبيض، المؤلف من النساء حصراً، في إشارة إلى تكريسه التنوّع الذّكيّ قادة للفوز بالرئاسة الأميركية في 3 نوفمبر. ومن المرتّب أن يسمّي فريقه الاقتصادي في الأسبوع الحالي

فريق اتصالات نسائي للإدارة العتيدة تعيينات جديدة لبايدن المُصاب

إواصل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن تشكيل فريق عمله في الإدارة الأميركية

المقبلة، معقّفاً مساء أول من امس الأحد، تشكيل فريق الاتصالات رفيع المستوى في البيت الأبيض، والذي سيكون مكوناً من النساء حصراً، وهو ما وصفه مكتبه بأنه الفريق الأول من نوعه في تاريخ البلاد. من المقرر أن تتغلغل النساء أربعة من المناصب السبع الكبرى للاتصالات في البيت الأبيض، وهذه هي المرة الأولى التي يكون فيها فريق الاتصالات رفيع المستوى في البيت الأبيض بالكامل من النساء.ومن بين الشخصيات التي تم اختيارها، كان لافقاً اختيار جين ساكي التي ستكون متحدّثة باسم البيت الأبيض. وشغلت ساكي (41 عاماً) سابقاً العديد من المناصب العليا، وكما معظم أفراد فريق بايدن عملت أيضاً في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، مدبرة اتّصالات في البيت الأبيض.

وذكر بايدن في بيان: «أنا فخور بأن أقدم اليوم أول فريق اتصالات في البيت الأبيض يتكوّن بالكامل من النساء». وأضاف أنّ «هؤلاء المؤهّلات والخبرات» في مجال الاتصال سوفن «وجهات نظر متنوّعة لعملهنّ». ويتشاركن الالتزام نفسه «بإعادة بناء هذه البلاد بشكل أفضل». وإضافة إلى ساكي، تمّ الإعلان عن أسماء ستّ شخصيات أخرى، بينها كيت بيدينغفيلد التي كانت نائبةً لأدير حملة بايدين، والتي ستشغل منصب مدبرة الاتّصالات لنائبة الرئيس كامالا هاريس. أما أشلي إتيان فستشغل منصب مدبرة اتّصالات لنائبة الرئيس سابقاً هاريس.

وستشغل سيمون ساندز منصب كبيرة مستشاري هاريس والمحدّثة باسمها. من جهتها، ستكون بيلى توبار نائبةً لمدبرة اتّصالات في البيت الأبيض. وكان بين جان بيار نائبة المتحدثين باسم البيت الأبيض. واختيرت إلزابيث ألكسندر لمنصب مدبرة اتّصالات للسنيدة الأولى المقبلة جيل بايدن. ولا تتخلط هذه التعيينات موافقة مجلس الشيوخ على عكس المناصب الوزارية.

ومن المتوقع أيضاً أن يختار بايدن خلال الأيام المقبلة العديد من كبار مستشاريه اللذين انضموا إلى فريقه بعد تعيينه في الوظيفة. وهي مجموعة تضم العديد من الاقتصاديين الليبراليين والمتخصصين في السياسة الذين أسسوا أوراق اعتمادهم خلال الإدارتين الديمقراطيتين السابقتين، مع أوباما. ويتعلّق بايدين، الذي أعطى أهمية للتلخّوع في اختياره لرئيسي المناصب الوزارية والمستشارين الرئيسيين، بلني وزارة الخزانة مع اقتصاد يعانى جراء تفشّي فيروس كورونا. وأصبحت بلني أول امرأة تقود وزارة الخزانة في تاريخها الذي يبلغ 232 عاماً تقريباً، وسترت اقتصادا لا تزال فيه معدلات البطالة مرتفعة، في ظل تهديدات متصاعدة للشركات الصغيرة، ومن أبرز تلك الشخصيات، جانيت بلين.



سيمون بايدن وفريقه الاقتصادي في الأسبوع الحالي (Getty)

أصيب بايدن بكسور دقيقة في قدمه أثناء لهوه مع أحد كلابه

وقد نشر بايدن مقطع فيديو على

تويتر في 17 نوفمبر، يظهر فيه بايدن وهو يمشي مع كلبه في حديقة في البيت الأبيض. وقال بايدن: «أنا سعيد جدًا بالوقت الذي أمضيناه مع كلبنا».

وقد نشر بايدن مقطع فيديو على تويتر في 17 نوفمبر، يظهر فيه بايدن وهو يمشي مع كلبه في حديقة في البيت الأبيض. وقال بايدن: «أنا سعيد جدًا بالوقت الذي أمضيناه مع كلبنا».

وقد نشر بايدن مقطع فيديو على تويتر في 17 نوفمبر، يظهر فيه بايدن وهو يمشي مع كلبه في حديقة في البيت الأبيض. وقال بايدن: «أنا سعيد جدًا بالوقت الذي أمضيناه مع كلبنا».

ملاحظة

زعيم تيغراي يتوعد بحرب عصابات

هدد زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» دربرصيون جبراميكائيل الحكومة الأثيوبية بحرب طويلة، فيما كان رئيس الحكومة الأثيوبية آبي أحمد يدافع عن العملية

يتجه الوضع في إقليم تيغراي، شمال إثيوبيا، إلى أن يصبح عبارة عن حرب عصابات. مع إعلان زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» دربرصيون جبراميكائيل أن القتال مستمر على «كل جبهة»، وأنه سيستواصل «حتى دحر الغزاة»، فيما حاول الرئيس الإثيوبي آبي أحمد الدفاع عن العملية التي تشنها القوات الإثيوبية ضد إقليم تيغراي، نافيةً فشل هذه القوات مدنياً واحداً في هجومها المستمر منذ نحو شهر. وفي مقابلة هاتفية مع وكالة «أسوشيتد برس»، دعا جبراميكائيل رئيس الوزراء الإثيوبي إلى «وقف الجنود»، وسحب قواته من الإقليم. وأكد أن القتال مستمر «على كل جبهة». وفي رد مختصر على تقارير عن وجوده في عاصمة جنوب السودان جوبا، أوضح أنه لا يزال بالقرب من ميكيلى، التي أعلن الجيش الإثيوبي، السبت الماضي، أنه سيطر عليها. وأضاف جبراميكائيل «القتون من أننا سننتصر».

وأتهم القوات الإثيوبية بتهن «حملة إبادة جماعية» ضد المواطنين في تيغراي وأعلن أن القتال يدور حول حق تقرير

نائب مدير كل من المجلس الاقتصادي

والوطنى ومكتب الإدارة والميزانية. ومن المفترض أن يعيّن بايدن سيسيليا روس، رئيسة مجلس المستشارين الاقتصاديين، وهي خبيرة اقتصادية في مجال العمل وعديدة كلية الشؤون العامة والدولية بجامعة برينستون. وعملت أيضاً في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» بين عامي 2009 و2011، وفي المجلس الاقتصادي الوطنى من 1998 إلى 1999 في إدارة كلينتون. مع العلم أنها سبق أن أعدت خطاباً في وقت سابق من العام الحالي، وقعه أكثر من 100 خبير اقتصادي، يدعو إلى مزيد من الإجراءات الحكومية لتخفيف من تداعيات فيروس كورونا. وستكون روس، وهي سوداء، أول امرأة ملونة تشغل هذا المنصب، ومن المتوقع أيضاً أن يعين بايدن هنذر بوشي، رئيسة ومديرة مركز «واشنطن للنمو العادل»، وجاريد برنشتاين، الذي عمل مستشاراً اقتصادياً للرئيس المنتخب خلال إدارة أوباما، للعمل في المجلس. وعمل الاثنان كمستشارين لبايدن خلال الحملة الرئاسية.

في سياق آخر، أصيب بايدن بكسور دقيقة في قدمه، وهو يلهو مع أحد كلابه وسيحتاج على الأرجح لإزدهاء حذاء واق لعدة أسابيع. وذكر مكتب بايدن بأنه كان أن السحاذ وقع يوم السبت، وأنه زار طبيباً للعظام يوم الأحد، للتحضوع لفحوص بالأشعة السينية (إكس) والأشعة المقطعية. وطمّن الأطباء في بادئ الأمر أن الرئيس المنتخب أصبح فقط بآثوء في الكحل لكنهم أمروا بإجراء فحص إضافي. وعيّن الرئيس الخاص في الانتخابات دونالد ترامب، الذي لم يقَر بعد بهزيمته في الانتخابات ويظعن في التنازع أمام القضاء، عن «مخنياته بالشفاء العاجل» لبايدن في تغريدة على «تويت». (أسوشيتد برس، فرانس برس)

وقد نشر بايدن مقطع فيديو على

الشراكة مع الأطلسي

دعا الميِّب العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتيرغ، أمس السبت، الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن إلى قمة الحلف في بروكسل «مطلع العام المقبل» بعد تنصيبه (في 20 يناير/كانون الثاني المقبل). وأضاف أن «الموعد المحدد لم يتقرر بعد. لكن ستكون هناك قمة للحلف الأطلسي، وبالطبع جميع قادة الحلف سيكُونون هناك». وبايدن تمّ اللّقاء المعلن بحث الأطلسي، منذ أيام عمله في لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي.

الرباط ـ مصطفى فماس



تخضع الحكومة المغربية إلى تشديد محاربة الغش الضريبي في العام المقبل، خاصة الذي يأتي عبر الفواتير، التي تفوت على الدولة إيرادات كبيرة. وتبنت لجنة المالية بمجلس النواب، في سياق نظرها في مشروع قانون مالية العام المقبل، تعديلاً يقضي تطبيق عقوبات جنائية في حال تسهيل التهريب الضريبي أو الحصول على حسم على الضريبة أو استرجاع مبالغ بطريقة غير صحيحة. وهذا يسري على الفواتير الوهمية، ويشير مشروع قانون المالية إلى أنه بصرف النظر عن الجزاءات الجنائية (الضريبة)، يتعرض لغرامة من 500 إلى 5000 دولار كل شخص ثبت في حقه قصد الإفلات من الضريبة أو التملص من نفعاها أو الحصول على حسم عليها سابق أن أعدت خطاباً في وقت سابق من العام الحالي، وقعه أكثر من 100 خبير اقتصادي، يدعو إلى مزيد من الإجراءات الحكومية لتخفيف من تداعيات فيروس كورونا. وستكون روس، وهي سوداء، أول امرأة ملونة تشغل هذا المنصب، ومن المتوقع أيضاً أن يعين بايدن هنذر بوشي، رئيسة ومديرة مركز «واشنطن للنمو العادل»، وجاريد برنشتاين، الذي عمل مستشاراً اقتصادياً للرئيس المنتخب خلال إدارة أوباما، للعمل في المجلس. وعمل الاثنان كمستشارين لبايدن خلال الحملة الرئاسية.

في سياق آخر، أصيب بايدن بكسور دقيقة في قدمه، وهو يلهو مع أحد كلابه وسيحتاج على الأرجح لإزدهاء حذاء واق لعدة أسابيع. وذكر مكتب بايدن بأنه كان أن السحاذ وقع يوم السبت، وأنه زار طبيباً للعظام يوم الأحد، للتحضوع لفحوص بالأشعة السينية (إكس) والأشعة المقطعية. وطمّن الأطباء في بادئ الأمر أن الرئيس المنتخب أصبح فقط بآثوء في الكحل لكنهم أمروا بإجراء فحص إضافي.

أكبر مكسب شهري لاسهم اليابان في عاما 27

أغلقت المؤشر النيكى الياباني منخفضاً أمس، لكنه سجل أكبر مكسب شهري له منذ ما يقرب من 27 عاماً بعد أن أدى التقلو حيال إخراج تقدم في تطوير لقاح كوفيد-19 وتلاشي حالة عدم اليقين المحيطة بالانتخابات الأميركية إلى تعزيز الإقبال على المخاطرة وتزئ لنكبي 0,79 في المئة ليغلق عند 26433,62، منها أربع جلسات متتالية من المكاسب. لكن المؤشر سجل قفزة 15 في المئة في نوفمبر/ تشرين الثاني، وهو أكبر مكسب شهري له منذ يناير/ كانون الثاني 1994، كما سجل تحسفاً أكبر مكسب شهري له منذ إبريل/ نيسان 2013، لكنه أغلق منخفضاً 1,77 في المئة عند 1754,92. وهيمنت على الأسواق العالمية زيادة الرغبة في المخاطرة هذا الشهر، بعد فوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية والأخبار الساعدة المتعلقة بمعدلات فعالية لقاحات محتملة مضادة لفيروس كورونا.

مزيفة أو صورية وبيع بدون فواتير بصفة متكررة أو إخفاء أو إتلاف وثائق محاسبية وغيرها من الحالات.

واعتبر خبراء في القطاع أنه يفترض وضع استراتيججة من أجل محاربة الغش الجبائي، ما يستدعي توسيع الوعاء الضريبي وخفض الأسعار، فهم يتصورون أنه كلما وسع الوعاء وخفضت أسعار الضرائب، ساهم الناس في دفع الضريبة أكثر. وأضحت الإدارة الجبائية تتوفر في الأوام الأخيرة، كما يؤكد الخبير الجبائي محمد الريح، على جميع مبالغ حجج الفواتير الوهمية التي تصل إلى مليارات الدولار، وتفوت على الدولة مداخل مهمة. وأشار إلى أن شركات تقوم ببيع فواتير لشركات أخرى تمارس الغش، إذ تسعى من ورائها لزيادة التكاليف التي تتحملها، بهدف خفض الضريبة التي يفترض أن تؤديها للإدارة الجبائية.

ولاحذ الريح في تصريح له للعربي الجديد، أن الفواتير الوهمية ليست سوى جزء من عمليات غش وتهريب ضريبي، قدرته الإدارة الجبائية بحوالي 5,5 مليارات دولار في بداية العام الماضي. وأثيرت مسألة الغش الضريبية

المغرب يحاصر الغش الضريبي

والإنصاف الجبائي في المؤتمر الوطني للجبائية في العام الماضي، حدث ظهر أن 60 في المائة من إيرادات الضريبة على الدخل تأتي من الأجراء والموظفين، ما دفع إلى إثارة مسألة مدى مساهمة أصحاب المهن الحرة في الجهود الجبائي للدولة، وتجلى من بيانات رسمية أن عددا كبيرا من الشركات تؤكّد تحقيقها خسارات، ما يعني أن هناك شركات لا تقوم بالتصريح بحقيقة رقم المعاملات الذي تحققها الضريبة. كما يؤكد الخبير الجبائي محمد الريح، على جميع البيانات حول المعاملات التي يجريها الممول على اسمها من معرفة حجج الفواتير الوهمية التي تصل إلى مليارات الدولار، وتفوت على الدولة مداخل مهمة. وأشار إلى أن شركات تقوم ببيع فواتير لشركات أخرى تمارس الغش، إذ تسعى من ورائها لزيادة التكاليف التي تتحملها، بهدف خفض الضريبة التي يفترض أن تؤديها للإدارة الجبائية.

ولاحذ الريح في تصريح له للعربي الجديد، أن الفواتير الوهمية ليست سوى جزء من عمليات غش وتهريب ضريبي، قدرته الإدارة الجبائية بحوالي 5,5 مليارات دولار في بداية العام الماضي. وأثيرت مسألة الغش الضريبية

وهمية، ما يكلف الدولة خسائر تقدر بمليارات الدراهم.



وزيرة المالية اليابانية تنتج المحاولات في اسواق طوكيو المالية مطلع 2020 (مصر/فرانس برس)

أخبار مختصرة

ارتفاع حيازة البنوك السعودية من البنات
صدحت حيازة البنوك الوطنية والجنبية العاملة في السعودية، إلى 431,6 مليار ريال (115,1 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بزيادة 0,6 بالمئة عنها في سبتمبر/أيلول، وكانت حيازة البنوك بلغت 429,2 مليار ريال (114,5 مليار دولار) حتى نهاية سبتمر. وهاضرت احصاءات شهرية لهوسسة، أن هذا الشهر (أغسطا) لحنة الاقتصاد في مجلس النواب، أن هذا هو العام لرسوذجي، ان الكارثة الحاصلة، وسكون له انعكاسات على الطبقة المتوسطة والفقيرة كما العمالية، وولد السمر، في حديث مع «الناضول»، على «ضرورة التنازل حول الحلول».

إقليم تيزيغراي يتوعد بحرب عصابات
يتجه الوضع في إقليم تيغراي، شمال إثيوبيا، إلى أن يصبح عبارة عن حرب عصابات. مع إعلان زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» دربرصيون جبراميكائيل أن القتال مستمر على «كل جبهة»، وأنه سيستواصل «حتى دحر الغزاة»، فيما حاول الرئيس الإثيوبي آبي أحمد الدفاع عن العملية التي تشنها القوات الإثيوبية ضد إقليم تيغراي، نافيةً فشل هذه القوات مدنياً واحداً في هجومها المستمر منذ نحو شهر. وفي مقابلة هاتفية مع وكالة «أسوشيتد برس»، دعا جبراميكائيل رئيس الوزراء الإثيوبي إلى «وقف الجنود»، وسحب قواته من الإقليم. وأكد أن القتال مستمر «على كل جبهة». وفي رد مختصر على تقارير عن وجوده في عاصمة جنوب السودان جوبا، أوضح أنه لا يزال بالقرب من ميكيلى، التي أعلن الجيش الإثيوبي، السبت الماضي، أنه سيطر عليها. وأضاف جبراميكائيل «القتون من أننا سننتصر».

وأتهم القوات الإثيوبية بتهن «حملة إبادة جماعية» ضد المواطنين في تيغراي وأعلن أن القتال يدور حول حق تقرير

مصر تعزز التطبيع الاقتصادي مع إسرائيل: تنيهاو يزور القاهرة

المقر عقء اجتماع ثنائي بين الوفودين الاقتصاديين لإسرائيل ومصر، حيث سيتم بحث المشاريع الاقتصادية المتفرقة وتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين». ولم تعلق السلطات المصرية أو الإسرائيلية رسمياً على هذا التقرير. ويحسب الصحفية فيا/ تنيهاو تنيهاو السبق في مصر سرا، في مايو/ أيار 2018. وقالت «هذه المرة، حسب مصادر سياسية، يعزز تنيهاو الوصول إلى القاهرة بشكل علني، والتعامل بشكل أساسي مع القضايا الاقتصادية». وزادت وتيرة التطبيع الاقتصادي عربياً خلال الفترة الأخيرة، عقب إبرام الاحتلال الإسرائيلي

اقتصاد

العرب الجديد لكل خسائرهم

مصطفى عبد السلام

تعرضت الاقتصادات العربية في 2020 لخسائر فادحة قلما تنتكر من حيث أرقامها وتأثيراتها.

وأمتادها لكل طبقات المجتمع، والسبب ما أحدثت جائحة كورونا من تداعيات اقتصادية ومالية وصحية. بالأرقام، فإن خسائر العرب من كورونا فاقت ترليون دولار حتى الآن، وهذا الرقم مرشح للزيادة مع الموجة الثانية وتأخر وصول اللقاح الجديد لكل المواطنين. إضافة إلى فقدان 1.7 مليون فرصة عمل، وديون 220 مليار دولار.

وعلا على ذلك، فقد خسر الخليج 2020. 2020. مليار دولار، وهذا الرقم مرشح ضربة مزدوجة نتجت عن تهاوي أسعار النفط، وتداعيات تفشي كورونا على قطاعات مهمة مثل الطاقة والسياحة وال طيران، وهذه الضررة أحدثت فجوة كبيرة بين إيرادات دول المنطقة ومصروفاتها، وعجزاً ضخماً في الموازات، وتوسعا في الاقتراض، وتسجيل أصول خارجية.

ويكفي أن نللى على ضخامة تلك الخسائر بالقول إن إجمالي خسائر الكويك من جائحة كورونا بلغ 33 مليار دولار، فمأذا عن خسائر قطر والبحرين وسلطنة عمان والبحرين؟

إيراداتها النفطية، وخسرت المليارات من عوائد الحج والعمرة؟ ومأذا عن خسائر قطر والبحرين وسلطنة عمان والبحرين؟ الخسائر أيضا لحقت الدول العربية الأخرى، بل ربما كانت تأخيرات خسائرها أفدح من الخلل، سواء، من حيث فقدان الأرواح مع تزلزل الخدمات الصحية، أو من الناحية المالية والاقتصادية، حيث فقدت هذه الدول جزءا مهما من الإيرادات الدوالية وسارعت إلى الاقتراض. ومع قرب طرح علاج كورونا، فإن العالم سيبدأ على الفور بحصر خسائره وكيفية معالجتها، والتمتع بالخدمات المستفادة من الأزمة، وتحديد القطاعات التي يجب أن تحظى بأولوية قصوى، فهل سيقبل العرب ذلك؟ هل سيدركون أن الاستثمار في الصحة والتعليم يجب أن يحظى بأولوية قصوى في الإنفاق العام، وأن هذا الاستثمار أفضل مئات المرات من شراء الأسلحة وإقامة تطلعات السحاب والأبراج والقصور والمؤتمرات؟

هل سيدرك العرب أن مجتمعاتهم بحاجة إلى قطاع صحي قوي، مع الحديث عن موجات أخرى من كورونا وظهور فيروسات أخرى؟ هل يدرك الحكام العرب حاجة المواطن إلى قطاع تعليمي قوي، مع الظروف التي فرضتها كورونا من حظر تجول والتدريس عن بعد؟ هل يعيد العرب النظر في خريطة وارداتهم، خاصة من الأغذية والقمح والأدوية، بحيث لا يظنون معتمدين على الخارج في الطعام والعلاج وبيدائون على الأفقر في تحقيق الأمن الغذائي، خاصة مع توافر سبولة مالية ضخمة وقوى بشرية في المنطقة. هل يدرك العرب أن الوقت قد حان للتويع العامل للثروة وعدم تركيزها في يد عدد محدود من حكام وملوك وأمرأه ورجال أعمال؟

<div><div><div><div><div></div></div></div><div><div><div></div></div></div></div></div>
<div> <ul style="list-style-type: none">■ إن أهم أولوية لدى إيران الآن أن يتم تثبيت رئاسة جو بايدن في أمريكا، لتبدأ رحلة العودة إلى الاتفاق النووي، وإعادة سياسة أوباما المتسووية تجاه طهران، والحصول على حوالي مائة مليار دولار. ■ «محسن فخري زاده ليس عالما نوويا فحسب بل كان أيضا ضابطاً كبيراً في الحرس الثوري الإيراني. ما يدل على شلوعه بصفة أساسية في حروب العراق وسورية واليمن وليبنان ■ إسرائيل تتاهب في الجولان وعلى حدود لبنان، تحسباً لرد إيران، واجتماعات لبحث فرضيات الرد الإيراني على مقتل عالماها النووي، هذه الإجراءات التي تتخذها إسرائيل ليست مؤشرا على أن الرد الإيراني سيكون مزلزلا وقوي يستهدف اهدافا إسرائيلية إستراتيجية بشكل مباشر، وليست أيضا مؤشرا على أن الرد الإيراني وشيك ■ الغيوم في طهران وشتاء في جنوب لبنان، عن تأجيل المحادثات حول ترسيم الحدود البحرية ■ مسطرة أممية: رئيس البعثة الأممية يعثع ببيان يدعو فيه الضحايا والمبشرين إلى الكف عن التصعيد في الجديدة، لا يريد القول إن هناك مجزرة ومرتكبا للمجزرة ■ المطلوب دستور جديد وفق القرار الدولي رقم 2254، والتعهديات الدستورية مرفوضة. تجتمع اللجنة الدستورية التي تم تشكيلها بتوافق روسي - تركي - إيراني والتي كان يفترض أن يشكها السوربون، لأنها من صلاحيات الهيئة الحاكمة الانتقالية المدعورة، لمناقشة جدول أعمال وضعه نظام بشار الأسد ■ إيران إسقاط طائرة أوكرانية. فيروس كورونا وحظر التجول. القلق الأسود، حرائق استراليا، حرائق الأمازون، ظواهرات أمريكا. خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وماذا بعد؟ ■ مصر بكارثة صح، لكن بغداد فالعل السبسي وفقا لأجندته، لازم بحقق كوارث مصيرية، وكلما ارتفعت قاتل مصر، كلما زاد دعم إسرائيل له ■ ديون مصر الخارجية أيام مبارك كانت حوالي 33 مليار دولار، بينما الدين الخارجي بعد السيسي وصل إلى 123 مليار دولار. تاملوا </div>

الخلافا

دول عربية تدخل دائرة العجز عن دفع

دخلت دول عربية دائرة العجز عن دفع رواتب مواطنيها، في الوقت الذي تقترب دول عربية ومنها اليمن وسورية والعراق في دول أخرى من هذه الدائرة، وجاء موظفو صادرةالمشهد عربياً من حيثقطعالرواتب.

انتهاء السخاء في الخليج

مخاوف من عجز حكومي

عن دفع الرواتب

لم يفلت مواطنو بعض

دول الخليج من مقصلة

جانحة كورونا، إذ باتت

رواتبهم مهدّدة

بالتوقف أو التقليل

عن تداعيات اقتصادية خطيرة لجانحة كورونا، على اقتصادات دول الخليج بسبب اعتمادها الرئيسي على صادرات النفط، بعد توقف أعمال الكثير من الأنشطة الاقتصادية لعدة أشهر منذ بدء تفشي الجائحة واتخاذ إجراءات احترازية لمواجهةها.

السعودية وتغطية الرواتب

حسب تقرير حديث صادر عن واشنطن بوست (النسخة الإنكليزية) اطلعت عليه «العربي الجديد»، فإن السعودية أصبحت الأكثر تضرراً بسبب جانحة كورونا وتراجع الإيرادات النفطية، الأمر الذي أدى إلى تفاقم عجز الميزانية إلى مستويات غير مسبوقة، مشيراً إلى أن المملكة لن تستطيع الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها ومواصلة الإنفاق العام وسداد الرواتب للعاملين في المؤسسات الحكومية خلال الأشهر المقبلة في حالة عدم اتخاذ إجراءات إصلاحية عاجلة.

ووفقاً لتصريحات لولي العهد السعودي محمد بن سلمان يوم 12 نوفمبر، فإن الإيرادات النفطية تراجعت لتتراوح إلى 109 مليارات دولار خلال الأشهر الثلاثة الحالية بسبب انخفاض أسعار النفط، والتي تهدد حكومات خليجية بقطع الرواتب أو عدم توافرها في ظل ما

كتفقه العديد من التقارير الدولية والرسمية.

ليبيا : تضخم في الكادر الوظيفي

تصابي ليبيا من التضخم في الكادر الوظيفي للعاملين بالقطاع العام، إذ يستلجذ بند الميزنات في الباب الأول من الموازنة العامة عامه 21,8 مليار دينار، ويشكك 66% من الأثافي العام، حسب بيانات رسمية، وترغب وزارة المالية في إضافة 300 ألف موظف حكومي جديد في موازنة 2021، ليصبح عدد العاملين في القطاع العام 2,15 مليون موظف، وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني قد وعد بتوظيف 244 ألف لبيبي في القطعتين العام والخاص.

الانتاج وتراجع أسعار النفط الذي أدى إلى

الماضية، وأن الإيرادات المالية وحدها للمملكة بعد أزمة جانحة كورونا لا تكفي بند الرواتب الذي يقدر بـ 130 مليار دولار. وقال رئيس وحدة البحوث في مركز الخليج العربي للاستشارات الاقتصادية، عبد العزيز الخالدي، إن التصريحات الرسمية السعودية كشفت عن الوضع المترحل للاقتصاد الليبي يعاني بسبب تفاقم عجز الميزانية نتيجة تراجع الإيرادات النفطية فضلاً عن توقف الأنشطة الاقتصادية العربية لساعات وتراجع إيرادات السياحة الدينية للبحر والعمرة، وأكد الخالدي خلال اتصال مع «العربي الجديد» عبر «سكاى بي» أنه ينبغي على السلطات السعودية البدء في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية وترتيب الوضع الداخلي.

الكويت وأزمة السيولة

تعاني الكويت من أزمة مالية حادة بسبب تراجع الإيرادات المالية على خلفية خضن الإنتاج وتراجع أسعار النفط الذي أدى إلى

المساس باجور مواطني مجلس التعاون لاول مرة منذ عشرات السنوات

تفاقم عجز الميزانية وشح السيولة، فضلا عن حالة الركود الاقتصادي الناتج من تداعيات جانحة كورونا.

قال وزير المالية الكويتي براك الشبتان، منتصف أغسطس الماضي، إن بلاده تواجه حالياً صعوبة في توفير فاتورة رواتب موظفي الدولة، بسبب شح السيولة التي تعاني منها المالية العامة.

وحسب وثيقة حكومية اطلعت عليها «العربي الجديد» فإن وزارة المالية الكويتية تتوقع ارتفاع عجز الميزانية العامة في السنة المالية 2020 / 2021* إلى 47 مليار دولار.

في ظل تراجع الإيرادات النفطية والركود

الاقتصادي وزيادة الإنفاق لمواجهة أزمة تفشي فيروس كورونا.

الإمارات: رواتب مهدّدة

الإمارات ليست في معزل عن الأزمات المالية والاقتصادية التي تشهدها دول الخليج، خصوصاً عقب أزمة تفشي فيروس كورونا في العالم، ودول الخليج خصوصاً، حيث تكبد الاقتصاد الإماراتي خسائر فادحة بسبب الإغلاق وانخفاض أسعار النفط أكبر مورد للميزانية العامة للدولة. وحسب تقرير مركز الخليج للبحوث والدراسات الاقتصادية التي تشهدها دول الخليج، خصوصاً عقب أزمة تفشي فيروس كورونا في العالم، ودول الخليج خصوصاً، حيث تكبد الاقتصاد الإماراتي خسائر فادحة بسبب الإغلاق وانخفاض أسعار النفط أكبر مورد للميزانية العامة للدولة.

وقال الباحث الاقتصادي الإماراتي عادل الريامي لـ «العربي الجديد» إن الاقتصاد الإماراتي يواجه نزيف الخسائر بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا وتراجع



جانحة كورونا العكست سلبي على مصيشة مواطني الخليج فسر الزبات تفرانس بربس

الإيرادات النفطية وتراجع حركة السياحة في دبي.

عمان والخرائب...

ولا مساس باجور القطرين بسبب تراجع الإيرادات النفطية وتفاقم عجز الميزانية، أعلنت وزارة المالية الكويتية فرض ضريبة دخل تطبيق على أصحاب الدخل المرتفع في العام 2022.

بشورته، قال الباحث الاقتصادي العماني، هيثم الباعلي، لـ «العربي الجديد» إن حذر الخبير الاقتصادي البحريني، حسين كبير في حالة عدم تنوع مصادر الدخل واستمرار الاعتماد على الصادرات النفطية. وأكد الباعلي، أن أزمة جانحة كورونا تكبدت 15,8 مليار دولار وبنسبة 53% مقارنة بميزانية العام الجاري البالغة 16,7 مليار دولار.

وقال الباحث الاقتصادي الإماراتي عادل الريامي لـ «العربي الجديد» إن الاقتصاد الإماراتي يواجه نزيف الخسائر بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا وتراجع

الوافدين في الحكومة والقطاع الخاص، وتم

أو الخوف من عدم توفير موارد لسدادها. ولم تقتصر مخاوف توقف صرف الرواتب على الدول المأزومة اقتصادياً وسياسياً، إذ

دول عربية تدخل دائرة العجز عن دفع الرواتب

لم يفلت مواطنو الدول الغنية بالنفط من مقصلة جائحة كورونا وتهاوي الإيرادات وباتت رواتبهم مهدّدة بالتوقف أو التقليل

اليمن وسورية والعراق: الأجرور ورقة للصراع

جاء موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

اليمن: توقف الصرف

توقف صرف رواتب الموظفين في اليمن امتدت آثاره لتشمل بقية الفئات المجتمعية من خلال تعثر مرافق ومؤسسات الدولة الاجتماعية وخدماتها بما فيها التعليم والصحة والمياه نتيجة غياب الموظفين، ويأتي ذلك إضافة إلى ظهور سلسلة مديونية في المجتمع حيث وجد وفق نتائج التقويم الطارئ للأمن الغذائي أن أكثر من 80% من المدنيين مديونين لمؤجري المساكن ومالاً المحال التجارية وغيرهم، ما أثر سلباً كذلك على الطلب الكلي وعميق الانكماش الاقتصادي واتساع أزمة البطالة وظاهرة الفقر. ورغم إعادة الحكومة اليمنية صرف رواتب الموظفين المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ما يزال أكثر من 600 ألف موظف في مناطق سيطرة الحوثيين، بدون رواتب في معاناة قاسية مع انقطاع السبل لهم لعدم وجود أي مصادر دخل أخرى تعينهم على قضاء احتياجاتهم المعيشية، إذ يعملون أسر يقدر عدد أفرادها بنحو 5 ملايين فرد في السياق، أكد مسؤول في وزارة المالية، رفض الكشف عن هويته، أن حل أزمة رواتب الموظفين المدنيين بيد جماعة الحوثي الذي نصر وفق حديثه على تعقيد الأزمة برفض العملة الجديدة المطبوعة والاستيلاء على الإيرادات العامة خصوصاً الضريبية والجمركية للمنتجات النفطية التي شملها اتفاق استوكهولم، والزم توريدها إلى حساب خاص بالموظفين في فرع البنك المركزي بمحافظة الحديدة تحت إشراف الأمم المتحدة.

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

يعيش موظفو الحكومة في الدول التي تعاني من الحروب والأضطرابات الأمنية أوضاعاً صعبة في ظل ارتفاع رواتبهم أو على أقل تقدير عدم زيادتها في ظل ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية واستخدام حكومات هذه الدول الأجرور كورقة في الصراع العسكري والسياسي الدائر بلادهم. وكان الموظفون في كل من اليمن وسورية والعراق من أكثر الموظفين العرب تضرراً بالأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي لحقت بلادهم. ومع انقضاء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يكون قد مر 40 شهراً على توقف رواتب الموظفين المدنيين في اليمن التي تعيش على وقع حرب طاحنة للعام السادس على التوالي، إذ أصبحت رواتب الموظفين التي أصبحت ورقة رئيسية في الصراع الدائر بين الحكومة المعترف بها دولياً والحوثيين.

صطفا، بغداد، السلطون محمد عراج، عمار حميد، عدنان عبدالرزاق

فشل السياسات المتبعة، والتي قد تؤدي إلى انفجار اجتماعي، مؤكداً أنه رغم منح صندوق النقد الدولي التي أعلنت من منصفه، والمعوقات التي جاءت من بعض الدول، إلا أن الوضع يبدو أكثر تازماً، في ظل ضعف السياسات المحلية.

وفي المقابل، الخبيرة الاقتصادية ماجدة صادق، وصفت حديث الزبيرة بالصادق وبزيادة أجرور العاملين في الدولة بنسبة كبيرة لا تتوافق مع الموارد المتاحة، ما أدى إلى ارتفاعات قياسية للتضخم.

عقب التصريح الذي أدلت به وزيرة المالية، هبة محمد علي، بقولها إن الدولة «مفلسة»، ولا توجد موارد كافية للإيفاء بمتطلبات الحكومة (مرتبات وتعمية)، ذلك التصريح الذي أدلت به الزبيرة في الأسبوع الماضي، أثار حفيظة الكثيرين، إلا أن البعض يرى أن تصريحاتها وافية، باعتبار أنها وضعت

المشكل أمام الجميع. وجاءت تصريحات وزيرة المالية المختلفة عقب توليها حقيبة الوزارة، إثر إقالة إبراهيم المديوني من منصبه، في إطار انتقادات وجهت لوزارته إثر تفاقم الخلاف بينه وبين الحاققة السياسية له (قوى الجبرين والتخخير)، بشأن سياسات رفع الدعم عن الوقود إضافة إلى النقد الذي واجهه من بعض الاقتصاديين في ما يتعلق بزيادة أجرور العاملين في الدولة بنسبة كبيرة لا تتوافق مع الموارد المتاحة، ما أدى إلى ارتفاعات قياسية للتضخم.

الخبير الاقتصادي محمود الزين، يصف تصريحات وزيرة المالية حول عدم وجود موارد، في حديث له، «العربي الجديد»، بأنها تحرير غير مقبول ويضرع المواطن بأن الطريق للإصلاح الاقتصادي المشدود مسدود. ويقول الزين إن ما حدث من تفاقم الأزمات وعدم وجود حلول جذرية يؤكد

شهد السودان از تفاقها

كبيراً في الأجرور هذا

العام، قابله مستوي

قياسي من التضخم

الظرووم. حاصم اسامعيل

بدأ يسود القلق في الأوساط السودانية

عقب التصريح الذي أدلت به وزيرة المالية،

هبة محمد علي، بقولها إن الدولة «مفلسة»،

ولا توجد موارد كافية للإيفاء بمتطلبات



توقف الزواتب وارتفاع الأسعار يضاهمان الأوضاع الحياتية للمواطني بالدول المضطربة أمبيا وسبانيا (Getty)

السودان: قلق القطاع العام من عدم كفاية الموارد

بسبب عدم توفر الموارد اللازمة لمعالجة هذه الأزمات، ودخلت الوزارة في حالة طوارئ لتجميع موارد كافية لسداد باقي الرواتب للقوات النظامية وباقي الولايات السودانية بعدما استأذنت من البنك المركزي وبعض المؤسسات.

وقالت المدير السابقة للاجور والمرجات السودانية، وزيرة المالية والتخطيط الاقتصادي أسماء مصطفى، في تصريحات سابقة لـ«العربي الجديد»، إن قرار زيادة الأجرور لهذا المستوى تم من غير دراسة أولية للكلفة التقديرية للزيادة كما كان يتم في السابق. وقالت إن وزارة المالية تعمل على استحداث موارد جديدة لقطعة عجز الموازنة وتمويل المرتبات، من خلال الصندوق السيادي المقترح للتصرف في الأموال والعقارات المصادرة من قبل لجنة إزالة التمكين وتفكيك نظام الإنقاذ من عناصر النظام البائد.

هناك هوة متزايدة بين الاحتياجات الإنسانية التي تسبب كورونا في تقاضمها، وبين التمويل المتاح من الدول المانحة، وهو ما تحذر الأمم المتحدة منه في سعيها لدعم عشرات الملايين من الأشخاص حول العالم

خطة الاستجابة

ليوروك | **إسلام حازم**

بعد أشهر من انتشاره، يهدد

وباء كورونا العالمي بالقضاء على التقدم الذي حققته الدول في جميع القارات خلال العقود الأربعة الأخيرة على صعيد محاربة الفقر، وفي مجالات التعليم والصحة والمساواة بين الجنسين وغيرها من الإنجازات، التي مزت في مسارات طويلة وصعبة في كثير من الأحيان، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، وبخروج قطار الإنجاز عن مساره، تحذر الأمم المتحدة من تبعات السلبية لانتشار الفيروس، على الصعيد الاجتماعية واقتصادية، وأشاره الكارثية المحتملة على أجيال مقبلة، إن لم تتحد الدول لاتخاذ الخطوات اللازمة لدعم شرائح المجتمع الأضعف، والدول الفقيرة والتنمية، وتحتاج الأمم المتحدة، بحسب خطة الاستجابة الإنسانية التي أعلنت عنها في تقرير صدر اليوم الثلاثاء، إلى قرابة 35 مليار دولار أميركي لتقديم المساعدات الملحة لنحو 160 مليون شخص حول العالم، خلال العام المقبل 2021.

في هذا الإطار، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، مارك لوكوك، منسق الشؤون الإنسانية في حالات الطوارئ، إنه أصبح واضحا أنّ الضرر الأكبر على البشرية من التبعات الاقتصادية والاجتماعية للإغلاق والركود الاقتصادي العالمي الذي تلاه مما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء وانخفاض الدخل وانخفاض التحويلات وانقطاع برامج التطعيم وإغلاق المدارس وغيرها وتوقع لوكوك في تقديمه للتقرير الصادر اليوم والسّذي حصلت مراسلة «العرب الجديد» في نيويورك على نسخة سابقة منه، أنّ بزاد الفقر المدقع لأول مرة منذ التسعينيات، كما توقع أن يتخفف متوسط معدل العمر، وتوقع أن تنخفض حصة الفردية الوفية السنوية المتناخعة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسيل والملاريا، وعبر عن مخاوفه من أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين يواجهون الجاعة حول العالم، وفي مجال

التعليم، أشار إلى مخاوفه من عدم عودة كثير من الفتيات إلى المدارس في الوقت الذي أثر فيه إغلاق المدارس على 91 في المئة من التلاميذ حول العالم. تابع لوكوك أنّه يمكن تفادي الكثير إذا ما قررت الدول أن تعاونت جميع الدول وخذت للمسؤول الأممي من ندير العالم والدول الغنية ظهرها للمحتاجين، لافتا إلى أنّ من مصححتها معاونة الدول الفقيرة، لأنّ

التحديات والمشاكل المحلية إن تفاقمت ستحتد لتصبح مشاكل دولية، وعلى الرغم من زيادة الدول المانحة من حجم مساعداتها فالتوقعات، بحسب التقرير، حول التمويل لكل تلك الاحتياجات تظل قاتمة بسبب اتساع الهوة بين الاحتياجات المتزايدة باستمرار وبن التمويل المتاح. وتقدر الأمم المتحدة أنّ الاستجابة الدولية لا تتناسب مع حجم الأزمة، وتؤكد الأمم المتحدة أنّها ستحتاج العام المقبل إلى قرابة 35 مليار دولار أميركي من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية لـ 160 مليون شخص، في حين يصل إجمالي عدد الذين يحتاجون إلى أشكال المساعدات الإنسانية حول العالم إلى قرابة 235 مليون شخص. وبلغت التقرير الانتباه إلى عدد من العوامل التي فاقمت الأزمة الإنسانية حول العالم وعلى رأسها جائحة كورونا وتبعاتها، إذ تسببت الخائفة في أكبر ركود اقتصادي عالمي منذ ثلاثينيات القرن الماضي كما ارتفعت نسبة الفقر المدقع لأول مرة منذ 22 عاماً، ناهيك عن زيادة معدلات البطالة بشكل واسع، أما أكبر المخضربن فهم النساء والشباب الذي يعملون في القطاع غير الرسمي، ويرصد التقرير زيادة حدة النزاعات



77,000,000

شخص، في 22 دولة حول العالم، يعانون من الجوع الحاد في الوقت الراهن، بحسب ارقام الامم المتحدة



الفتيات والنساء أكثر تأثرا بالأزمات (Getty)

العام الجاري، وبلغت التقرير إلى أنّ تبعات الوباء وتغير المناخ تؤثر بشكل خطير على داخلي بسبب النزاعات والعنف ليصل عدد النازحين داخليا إلى 51 مليون في النزاعات الإنسانية من 5 مليارات دولار، فقضاعت أعدايم لتقدر بنحو 20 مليونا حول العالم.

وبين أزمة كورونا وتبعاتها وزيادة حدة الصراعات، فإن عدد الذين يعانون من الجوع حول العالم في تزايد، إذ يعاني حاليا 77 مليون شخص في 22 دولة من الجوع الحاد، ويتوقع التقرير أن يصل كما ستؤثر التغيرات المناخية في درجات حرارة البحر وأنماط هطول الأمطار ونشاط

ويقف التقرير عند الهوة في عدم المساواة بين الجنسين وتعرض النساء والفتيات إلى العنف، ويرى أنّ انتشار الجائحة كشف كل ذلك أكثر من ذي قبل، كما أدت إجراءات العزل المنزلي والإغلاق إلى تفاقم العنف الأسري، ويتوقع التقرير أن تسجل 15 مليون حالة عنف جديدة حول العالم كل ثلاثة أشهر من الغلاق.

في المقابل، بلغت التقرير إلى الفرص القائمة وإمكانات تحسين العمل الإنساني عن طريق الانتشار الأوسع للإنترنت والتقنيات المتكرة الجديدة، ويعطي مثالا على استخدام الغذاء الاصطناعي لإنشاء الجائحة لرسم خرائط تفشي المرض في إيصا طائرات من دون طيار لإمدادات طبية وعينات اختبار، كما دعم الطباعة ثلاثية

وبالتعاون مع منظمة «أطباء بلا حدود».

شاركين في لقاء توعوي حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا، وتعميق كل ما يتعلق بالطبخ في أثناء الطبخ، خضع لورششة عمل حول أهمية العمل التطوعي وحل النزاعات، وأخرى تتعلق بالطهو، مع التركيز على كيفية إعداد المأكولات الشعبية، بحسب المواصفات الصحية من جهة، وكيفية تصنيع مائدة الطعام وتزيينها من جهة أخرى.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر.

وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

ويستمر على مدى أربعة أشهر، وتلقى هذه المبادرات اهتماما كبيرا من قبل النساء في المخيم، وخصوصاً أنّ بعضهن بدأ يتبع لهن إيجابيات، وبالطالتي توفير بدل مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.



دخلت سيول الامطار الاخيرة الى كثير من المنازل في مخيمات قطاع غزة ومناطقه الشرقية، كما غرقت عشرات الشوارع، ما اثار الخشية من اصعب شتاء مر تقب

غزة، **امجد ياغي**

عام كورونا مشؤوم في مختلف أنحاء العالم، لكنه في قطاع غزة أسوأ، إذ يتخالف الفيروس مع كثير من الأزمات، لا سيما الحصار. وفي الشتاء تزداد الأزمات سوءا، ففي العادة، يحاول السكان ما يمكنهم لإجراء بعض الإصلاحات في منازلهم، لمنع تسرب المياه إلى داخلها، كما يضعون حواجز أمام مداخل المنازل للعرض نفسه، لكن الأوضاع هذا العام كانت أصعب، إذ واجهوا ظروفًا معيشية هي الأشد، بعدما تسببت ظروف انتشار الفيروس في تعطيل عمل عشرات الآلاف منهم، وعدم حصول الموظفين العموميين إلا على نسبة من رواتبهم.

في مخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، يحتاج كثير من المنازل لإصلاح الجدران لمنع تسرب المياه، خصوصا في الجزء الغربي من المخيم لمواجهة نشاطين البحر. كذلك، تضررت شوارع المخيم بفعل شتاء السنوات الماضية.

تضرر منزل مندر حميد (32 عاماً) في الشتاء السابق، حين ضرب منخفض جوي المدينة في بداية فبراير/شباط الماضي، كما تضرر مجددا، صباح الخميس 26 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولا يملك المال اللازم لإصلاح الضرر وسدّ الشغرات التي تسمح بتسرب المياه إلى المنزل الذي يعيش فيه مع أشقائه الأربعة، حيث يواجهون أسوأ ظروف معيشية، علماً أنّهم عاطلون من العمل. يقول حميد لـ«العربي الجديد»: «منازل المخيم متالصقة، والضرب لا يلحق منزلًا بعينه، فإذا كان الشارع يسمح للمياه بالتسرب، هذا يعني أنّ 10 منازل ستتضرر في وقت واحد للأسف. في كثير من السنوات الماضية خرجنا من البيوت لنضع سواتر رملية لمنع تسرب المياه، وبالرغم من ذلك، تتسرب المياه للأسف، وحالياً أنا لا أملك المال لوضع حاجز إسمنتي يمنع تسرب المياه إلى منزلنا».

يتوقع الخريزون أن يكون ضرر المنخفضات الجوية هذا العام كبيراً جداً، بعد الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد، بالتراffic مع المنخفض الأول، إذ تصل الإصابات إلى نحو 1000 يومياً، كما أنّ حظر التجول يبدأ منذ الخامسة مساءً ويعطل كثيرا من الأعمال، وسيزداد من نسب الفقر بشكل أكبر، ولن تتمكن الأسر من تلبية احتياجاتها في مواجهة المنخفضات الجوية القمّلة. وفي مخيم الشاطئ أيضاً، أمضى محمد السفروتي (40 عاماً) لياليتين ومياه الأمطار تسيل من سطح المنزل المكون من الواح الأسبستوس (الياف معدنية)، وحاول في بعض المرات سدّ الشقوق لكنه لا يستطيع، فعاد في كل عام إحضار مادة الفيبورغلاس (الياف زجاجية) لسد تلك الشقوق، وفي بعض السنوات كان يضع الواح من البلاستيك حتى ينقل المياه إلى الشارع لكنه يعيش في ظروف معيشية صعبة، فلا يتمكن في بعض الأوقات من تأمين الطعام لأبنائه، يقول السفروتي لـ«العربي الجديد»: «هذا العام كان كارثياً علينا، إذ أمضى

البعد إنتاج اقنعة الوجه وأجهزة التنفس الصناعي، وتمكنت الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة من تقديم المساعدات الإنسانية لقرابة 95 مليون شخص حول العالم في أكثر من خمسين بلداً، منها دول عربية كالبحرين وفلسطين المحتلة وسورية ولبنان والسودان والعراق، ويرصد التقرير عدداً من تلك الخدمات، من بينها على سبيل المثال تلقي أكثر من 10 ملايين امرأة وشابة رعاية وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية المنقذة للحياة كما التصدي للعنف، ناهيك عن تقديم المساعدات وخدمات التوليد في حالات الطوارئ وتعرض النساء والفتيات إلى صحتي في 52 بلداً، كما تطعيم أكثر من أربعة ملايين طفل ضد الحصبة وأكثر من ستة ملايين طفل ضد شلل الأطفال حول العالم، كذلك، وزعت الأمم المتحدة أكثر من 8,5 ملايين جرعة من لقاح الكوليرا في سبعة بلدان، ناهيك عن تطعيم أكثر من 49 مليون شخص ضد الحمى الصفراء في ستة بلدان أفريقية (إثيوبيا وغانا ونيجيريا وجنوب السودان والتشاد وأوغندا)، وتمكنت، بحسب التقرير، خلال العام الجاري، من التركيز على كيفية إعداد المأكولات الشعبية، بحسب المواصفات الصحية من جهة، وكيفية تصنيع مائدة الطعام وتزيينها من جهة أخرى.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

شتاء غزة يهدد المنازل

الحدار، فهو لا يملك المال، بالرغم من أنّه موظف ينتج السلطة الفلسطينية في رام الله، وهو من أصحاب الديون الكبيرة كما يشير. لم يستطع أبو حمد توفير احتياجات أسرته في فصل الشتاء هذا العام من ملابس وأغطية نوم وغيرها، فهو وموظفو السلطة الفلسطينية في غزة يتقاضون نصف رواتبهم منذ أكثر من عام كما يشير، وقد تراكمت ديون عليه لتغطية احتياجات أسرته سابقة. يشير إلى أنّ فصل الشتاء في ظل أزمة كورونا لن يرحمهم، وستزيد الأزمات المعيشية والنفسية عليهم. يقول أبو حمد: «هذا الشتاء، أتوقع أن يقع عدد من المنازل خصوصاً في المناطق النائية. معظمنا يحتاج إلى مساعدات لهذا الشتاء، وحتى أنا لذي ابن مريض بالسرطان ويتلقى مساعدات لضمان علاجه وبعض احتياجاته، لأن وصفي صعب جداً وما أتصل عليه من المراتن يذهب إلى الديون حتى لا أسجن، لكن منذ أشهر لا يحصل ابني على أي مساعدة».



اختراق خطيرة في مخيم الشاطئ (محمد الحجار)



محاولات إصلاح (محمد الحجار)

أما زينب محمود درويش (39 عاماً)، التي تتحدر من بلدة الناعمة تبعد 26 كيلومتراً شمال شرق مدينة صفد في فلسطين، وتعيش في مخيم عين الحلوة، ولديها ثلاثة أولاد، فتقول إن زوجها يعمل سائق سيارة أجرة لدى شركة تاجر سيارات، وبالكاد يستطيع تأمين بدل إيجارها ومصاريفها، «لذلك، قررت العمل ضمن مشروع نساء مسيرات عندما خرج من البيت، أشعر براحة نفسية، لأن الضغوط التي تعيشها في المخيم تؤثر بنا كثيراً، وفي الوقت نفسه، أتاح لي التجربة التعرف إلى أشخاص جدد، من الناحية الاقتصادية، أحصل على بدل مادي لقاء عملي وإعداد الطعام للعائلات المحتاجة في المخيم. صحيح أننا نحصل على وجبات أحياناً، إلا أنني أفضل أن يحصل الآخرون ممن لا يستطيعون تأمين طعامهم عندما يخرج من المنزل، وعمل زوجي، أشتغل شراء ما يحتاجه، لكن عمري لا يستطيع ذلك».

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.

في هذا السياق، تقول منسقة المشروع رشا ميعاري إن المشروع يهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في ظل الأوضاع المعيشية في المخيم، بالإضافة إلى دعم مادي وتحتاج كثيرات إلى المشاركة في إعالة أسرهن نتيجة لتزدي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وخسارة كثيرين أعمالهم خلال الأسبوع الأول لإطلاق المشروع، خضعت النساء اللواتي اخترن لدورات تدريبية بهدف تعزيز مهاراتهن الحياتية.



▲ **طابع كلاسيكي**

«أوروبا ليست المكان الوحيد للاستمتاع بأرض العجائب الشتوية خلال شهر ديسمبر» هي عبارة بدأت بها أوليفيه وينر، مقالته على مونتوثا السياحية للإشارة إلى أن هناك أماكن ساحرة للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة بعيداً عن الأجواء التقليدية. بحسب وينر، تعد مدينة كيبيك، المقاطعة الفرنسية الكندية في أميركا الشمالية المكان الأقرب إلى مدن العجائب خلال هذا الشهر. أضواء، موسيقى، جوقات فنية، وأجواء ميلادية يعيشها الكبار والصغار. وتقول: «صحيح أنه من المعروف أن مدن مثل ستراسبورغ، ونورمبرغ بألمانيا، شكلت العناوين الرئيسية للاحتفال باليولاء، لكن الرحلة إلى كيبيك، ستغير نظرتكم بالتأكيد». تتميز المقاطعة الفرنسية التي تبعد عن مدينة مونتريال نحو 3 ساعات تقريباً، بطابعها الكلاسيكي، فهي مدينة بدأت تجذب السكان من القرن السابع عشر، لذا فإن هندستها المعمارية تعود إلى تلك الحقبة، كما أن سكانها لا يزالون حتى اليوم متمسكين بتقاليد أجدادهم. إن لائحة إعداد الطعام، أو لائحة طرق العيش البسيطة. (ميشيل هوركومب/ Getty)

▼ **أسواق الميلاد**

ببساطة ستعيش الأجواء الميلادية الألمانية، بكل تفاصيلها، وتستشعر السعادة كيفما تجولت في الشوارع العامة، والساحات، سنوياً تستضيف المدينة فعاليات المعرض الألماني النظم لأسواق الميلاد، حيث تطفئ المنتجات الألمانية الشهيرة، ككساسة البندق، الماكولات، الحلويات، على أجواء الاحتفالات. تقول وينر «خلال زيارتي للمدينة القديمة في كيبيك، أمضيت أكثر من 4 ساعات انتقل بين الأكشاك الصغيرة، فتارة تجذبي رائحة التفاح والمعجنات، وطوراً رائحة الحلوى والشروبات الساخنة»، إضافة إلى أكشاك الطعام تتميز أسواق الميلاد في كيبيك أيضاً بالسلع المحلية والتقليدية، والتي يشتهر السكان المحليون بصناعتها، كالصمغ، الفخاريات، لذا تصعب وينر بالتسوق من هناك، وشرها الهدايا التذكارية، وإذا كنت تبحث عن المزيد من النشاطات، عليك من زيارة سوق المزارع (ميلا، ماركي دو فيو)، حيث يوفر مجموعة من خيارات التسوق بما في ذلك المنتجات الموسمية والأطعمة الذواقة والحرف التي ينتجها الحرفيون المحليون، كما أنها فرصة للاحتكاك بالسكان المحليين. (Getty)



كيبيك وجهة لعطلة الميلاد

▶ **عجائب الشتاء**

لا شيء يجعل عيد الميلاد يبدو أكثر احتفالية من رؤية طبقة جديدة من الثلج على الأرض. الأجواء، في الأحياء القديمة بمدينة كيبيك مبهجة، في ظل أصوات أجراس الكنائس، وإزحام المارة. في شارع «لو بوتيه شابلان» يمكن اكتشاف تجارب جديدة واستثنائية أيضاً، فالشارع الأشهر في المقاطعة، يتميز بطابعه الكلاسيكي، المنجاني الكنائس، والشوارع المضيئة بين الأحياء، تعيد فعلاً إلى القرن السابع عشر. وعشاق العاصمة الفرنسية، سيدجدون أيضاً متعة خاصة في الحي اللاتيني والذي يشبه إلى حد نظيره في باريس. وتصنع وينر، بتذوق حلوى القيقب الشهيرة في إحدى المقاهي المنتشرة هناك، وعند نهاية الشارع، لا بد من زيارة Chateau Frontenac وهي التمشير، والذي يعتبر أيقونة كيبيك، كما أن فرصة لاكتشاف الوجه التاريخي للمدينة (إريك توماس/ فرانس برس)



▲ **النشاطات الرياضية**

يذهب العديد من السياح إلى كيبيك فقط لزيارة منتجع مونت تريملانت، ببساطة لأن المنتجع يوفر فرصة للتزلج وممارسة الرياضات الشتوية. كما يحتوي أيضاً على ملاعب ضخمة للوقوف، وسيارات طويلة للمشي في الغابات. بالإضافة إلى ذلك، يضم المنتجع القرية السويسرية، وهي قرية مبنية على الطراز السويسري القديم، وتضم مقاهي ومطاعم وسلسلة من المحال التجارية الفاخرة. في منتجع مونت تريملانت، بغضبي السائح عطلة الإيلاز دون الحاجة حتى لزيارة أماكن أخرى. وقبل مغادرة البلاد، مارايمك برحلة بحرية وسط الثلوج؟ إن كنتم ترغبون بذلك، عليكم إذا زيارة مدينة تالوساك في مدينة صغيرة على ساحل سانت لورانس، على بعد حوالي ثلاث ساعات شمال مدينة كيبيك. هنا، يتدفق نهر سينغاي إلى نهر سان لورونس مما يجعله مرشحاً مثاليًا لتغذية أنواع الحيتان المختلفة التي تأتي هنا كل عام. ومن أكثر النشاطات المثالية إقبالاً، القيام برحلة على متن قارب لروية حيتان بيلوجيا البليضاء، وحيتان الحدباء (المعروفة بقفزاتها المذهلة من الماء). (بوني جو ماونت/ Getty)



منوعات

MEDIA

إسماعيل الإسكندراني

القاهرة، العربي الجديد

شمال القاهرة العسكرية، على خلفية عمله ونشاطه البحثي والصحافي الجاد في ملفات شؤون الجماعات الإسلامية والجمتمعات المهمشة بشبه جزيرة سيناء، تعتبر قضية الإسكندراني إحدى أكثر قضايا الرأي إثارة للجدل، وذلك لمولوه أمام المحكمة العسكرية على خلفية نشاطه الصحافي والبحثي في ملف سيناء، بعد التحقيق معه في نيابة أمن

الدولة، وحسبه احتياطياً لمدة تزيد عن العامين منذ اعتقاله في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 وحتى إبعاده إلى النيابة العسكرية في 6 يناير/كانون الثاني 2018. وكذلك لطبيعة الحكم الجحيم الذي حكم به عليه وهو السجن مدة 10 سنوات، ما يطرح التساؤل عن كيفية تحول الصحافي إلى مجرم أمام منظومة العدالة المصرية. ومراحل استدراج

بين سيطيمبر ونوفمبر، وتحوّلت فرنسا من «الدفاع عن قيم الجمهورية» وحماية حرية التعبير إلى انتهاكها الفاضح والموتف. وتبرز حادثا الاعتداء على ميشال زيكلير وأمير الحلبى التحادي البوليسي غير المسبوق

انتهاكات حرية التعبير في فرنسا: بالجرم المشهود

وجود عدد كبير من الشريطيين في المكان، إلا أن أياً منهم لم يتحرك ساكناً. فقال زيكلير إنه تعرّض صراراً لإساءات عنصرية، ووصّف بأنه «زنجي قذر»، لكنّ الشريطيين «نقوا ذلك»، وعلى الرغم من أنها ليست المرة الأولى التي يجتاح فيها مقطع مصور لعنف الشرطة ضدّ مدنيين في فرنسا وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، إلا أن هذا المقطع الذي كشف عنه تحقيق أجراه موقع «الوبسايدر» أحدث

فرانس التي قدّمت منظّمة العفو الدولية (أمستسي) أوائل نوفمبر الماضي نقاشها، إذ إنَّها سجنت أشخاصاً بسبب تعبيرهم عن رأيهم أو معارضتهم للرئيس مانويل ماكرون، تريد تمرير قانون «الامن الشامل»، الذي يحظر في أحد بنوده على حماية الشرطة من توثيق تعنيفها وسوء معاملتها للمواطنين، وتجريم تصوير العناصر بدعوى الأمن، فيما هم يستشرون بالقمع والضرب، ما تجلّى في حادثتين سببنا ضمة وغضباً واسعين، خلال اسبوع واحد. الأولى كانت في الاعتداء على المنتج الموسيقي ميشال زيكلير، والثانية في الاعتداء على المحرور الصحافي أمير الحلبى.

■ **تعنيف ميشال زيكلير وأمير الحلبى عزز الغضب ضد الشرطة**

وقالت «أمستسي» في تقرير لها نُشر في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني إن «الحكومة الفرنسية ليست نصيرة حرية التعبير كما تزعم ففي عام 2019، أبادت محكمة فرنسية رجلين بتهمة «الإزدراء» بعد أن احرقا ميمية تحمل الرئيس ماكرون خلال مظاهرة سلمية. ويناقش البرلمان حالياً قانوناً جديداً يجرم تداول صور المسؤولين عن إنفاذ القانون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الصعب التوفيق بين هذا التوجه وديفاع السلطات الفرنسية الترس عن حق تصوير النبي محمد في رسوم كاريكاتورية وأضافت للمنظمة أن «سجل فرنسا في حرية التعبير، وقد أدى مقلخ صامويل باتي أيضاً إلى اتخاذ السلطات الفرنسية إجراءات تُذكر بحالة الطوارئ التي أعقبت هجمات باريس عام 2015. ففي مطلع ذلك العام، أدت الإجراءات الاستثنائية، التي وافق عليها البرلمان في ظل حالة الطوارئ، إلى حدوث الآلاف من عمليات الملاحقة، وفرض الإقامة الجبرية التحسسية والتجزئية لمحجفة التي تستهدف المسلمين».



ضرب أمير الحلبى بهراوة على راسه خلف التغطية (سبير الحوتيه، فرانس برس)

عنف الشرطة

قوات إنفاذ القانون عليهم بعد تبني البرلمان المادة المثيرة للجدل. وتعغير «البراسيون»، و«موبدو» و«ميديا بارت»، بالإضافة إلى نقابات الصحافيين، رأس الحرية «الوبسايدر» الإلكتروني الخميس تسجيل فيديو يظهر تعرّض المنتج الموسيقي ميشال زيكلير لضرب مبرح على مدى دقائق عدة داخل الاستوديو الذي يملكه في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر على أيدي ثلاثة شريطيين قبل أن يقدم شرطي رابع على إطلاق الغاز المسيل للدموع داخل المكان. وظهر تسجيل ثانٍ نُشره يوم الجمعة أحد جيران زيكلير، الأخير وهو يتعرّض للضرب مجدداً في الشارع بعد إخراجها من الاستوديو، على الرغم من موقفاً موحداً وتنادراً ضدّ عنف الشرطة منذ أسابيع، وزاد حدة مع إبدال دارمانان «المادة 24» من «قانون الامن الشامل»، التي تعتبرها وسائل الإعلام ونقابات الصحافيين اعتداء، على حرية التعبير وحرية الصحافة، لدرجة أنها أعلنت سحب كل صحافيتها اللبنانيين، في بيان مشترك، قالت فيه إنها تخشى عليهم من اعتداء، والصحافيين والحقوقيين.

هزة سياسية، لوضوحه وعدم وجود أي حجة تمكن الشرطة من تزوير الوقائع، ولفسوة الصور وردود الفعل الكبيرة عليها التي وصلت إلى دعوات لاستقالة وزير الداخلية وقائد شرطة باريس ديديه لانا، وحاول الرئيس الفرنسي تدارك الموقف، فاجتاح عموم فرنسا احتجاجات واسعة تحت عنوان «مسيرات الحرية» لرفض مشروع قانون «الامن الشامل» الذي حصل على الضوء الأخضر من البرلمان الفرنسي، وتخص إحدى موادّه على عقوبة السجن ستة ودفعة غرامة قدرها 45 ألف يورو في حال بثّ صور لعناصر من الشرطة والدرك بدافع «سوء النية». خلال تلك التظاهرات، كان المحرور السوري أمير الحلبى يغطي الحدث بصفته صحافياً مستقلاً، قبل أن تعتدي عليه الشرطة بالضرب لممارسته عمله. وقال المحرور الصحافي السوري أمير الحلبى (24 عاماً) في اتصال هاتفى أجرته معه وكالة فرانس برس: «أنا بحال أفضل، كانت الضمة شديدة للغاية، وخصوصاً لحظة وجدت نفسي جريحاً ووجهي ينزف وعالقا على مدى ساعتين داخل التظاهرة، بين المتظاهرين والشريطيين الذين لم يريدوا السماح لنا بالخروج للذهاب إلى المستشفى. عندها اجتاحت رأسي مشاهد من سورية». وتابع الحلبى: «لم أعد أشعر بالمل في أنفي أو وجهي بل كانّ لما يجتاح رأسي برمقه، كان الماضي يعاودني» موضحاً أنه «في سن الخامسة عشرة، وجدت نفسي في حبل عالقاً في تظاهرة، مصاباً برصاصتين في يدي. استذكرت حلب مساء السبت»، وقال: «كنا مجموعة من أربعة أو خمسة مصورين، يمكن تمميزنا بوضوح، عالقين بين المتظاهرين والشرطة». وانتقل الحلبى إلى فرنسا قبل حوالي ثلاث سنوات، وهو حائز العديد من الجوائز الدولية، بينها جائزة المرتبة الثانية لفة «سبوت نيوز» لصور الصحافة العالمية «وورلد برس فوتو» في 2017، وغطي لحساب فرانس برس المحار والدمار في مدينته حلب. كذلك حصل على جائزة «عظرة الشباب في سن الـ 15»، عن صورة التقطها لفرانس برس تظهر رجلين يحتضن كل منهما رضيعاً ويسيران في شارع مدمر في حلب. والأحد أيضاً، قال مصدر في الشرطة إن تحقيقاً داخلياً قد فتح لتبيان ملامسات إصابة الحلبى في الاحتجاجات، وكانت «فرانس برس» قد طالبت الشرطة الفرنسية بفتح تحقيق بعد إصابة الحلبى خلال تغطيته للتظاهرة في ساحة النابستيل. وقال مدير الأخبار في وكالة فرانس برس فيل ستوبوند: «صدماً بالجروح التي لحقت برؤمينا أمير الحلبى ونمّدت بهذا العنف غير المحرر». وشدد على أنه عند حصول الوقائع كان أمير الحلبى يمارس حقه المشروع كمحرور صحافي يغطي التظاهرات في شوارع باريس». وأكد مع مجموعة من الزملاء الذين يمكن التعرف إليهم بشكل واضح على أنهم صحافيون، ونابح: «نطالب الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث الخطير والخطئ من السماح لجميع الصحافيين بالقيام بعملهم دون خوف ولا قيود».

وقبّ الأيمن العام ل«مارسلون بلا حدود» كريسوف بولوار، في تغريدة على تويتر، أن الحلبى «اصيب بجروح في وجهه بضربة هراوة»، منذاً بإرتكاب الشرطة أعمال عنف «غير مقبولة»، وأعربت هيئة تحرير مجلة «بولكا ماغارين»، التي يتعاون معها المحرور أيضاً، الأحد عن «تأييدها الشديد إلى الاعتداء الذي وضعه ضحيته باديي الشرطة». وقال مدير المحشورات الآن جينستار في بيان إن الضربة الهراوة المتخلفة التي تأتي هنا كل عام، ومن أكثر النشاطات المثالية إقبالاً، القيام برحلة على متن قارب لروية حيتان بيلوجيا البليضاء، وحيتان الحدباء (المعروفة بقفزاتها المذهلة من الماء). (بوني جو ماونت/ Getty)

منوعات | فنون وكوكبيل

استعادة

هيلم اوبند


ربما كانت القطيعة الفنية بين أم كلثوم والشيخ زكريا أحمد لأكثر من 11 عاماً، هي الخسارة الكبرى في مسيرة سيدة الغناء وشيخ الملحنين، لأنها خسارة كان بالإمكان تجنبها، بترك العناد، وإنهاء الخصومة القضائية سريعاً، خسرت أم كلثوم عشرة الحان، أو ربما عشرين لحناً للرجل القادر على تغيير الطرب من بين الأحرار، وإغراق المستمعين في بحار من السلطنة التي لا تنتهي.

وخسر زكريا صوت سيدة مطربات الشرق، التي تمنح للحن روحاً ورواجاً لا يستطيعه غيرها، فلما حانت الفرصة، وانفجرت الأزمة، قرر زكريا أن تكون عودته لصوت أم كلثوم يلحن نيئاً به للجمهور فداحة الخسارة، ويقول به للناس: ها أنا ذا، شيخ الصنعة الذي لا يبالي، ولا يبال مكانه أحد، وكانت السنة عقود التي مرت على إنجاز هذا العمل كافية لإثبات أن الشيخ زكريا اهتدى إلى العزب لحناً باقياً خالداً ترده الجماهير من بعد إلى الرباط، فلا يزال إلى بريقاً.

بعد ترقب، حان الموعد، إنه مساء الأول من ديسمبر/كانون الأول عام1960، حيث احتشد جمهور منلهفاً في مسرح سينما أوبرا، وكانت المصنف قد أعلنت عن إطلاق أم كلثوم أغنيتين جديدتين، هما «أنت فين والحب فين» من الحان بلوغ حمدي، وهو مصمم الهوى غلاب» للشيخ زكريا. بدأ مديع الحفل جلال معوض تمهيداً للوصلة الأولى، وكانت أغنية «هجرتك» لرامي السنطاوي. استغرق

غناء أم كلثوم لها أكثر من ساعة، ثم قدمت أم كلثوم أغنية «حب إيه»، ونالت تجاوباً جماهيرياً كبيراً، وأيضاً استغرق غناؤها أكثر من ساعة، وبالطبع أدرك الحضور في المسرح والملايين حول أجهزة الراديو، أن السيدة أخرجت لحن زكريا لتقدمه في الوصلة الثالثة وتختّم به الحفل. كان وقع الأغنية مدوياً، وبالرغم من الفرحه الكبيرة باللحن، ويتجدد اللقاء بين ام



غلت أم كلثوم «هو صحيح الهوى غلاب» 19 مرة (Getty)

تجربة

«عليهْم» ل ألكسندر بوليكيفيتش: لم يبق سوى الجسد

إله كوشل

تقول الراقصة الألمانية الراحلة، بينا بوش، إن نقطة انطلاق أي عمل راقص، لا بد من أن تكون الحياة المعاصرة، لا أشكال الرقص المتعارف عليها سابقاً، ذلك أن «الحركات الراقصة هي وليدة الحياة». لكن هل يمكن للحركة الراقصة أن تولد من حياة في بلد أريفقه الفساد وشيخ الحرب؟

هكذا ما سجدت عنه الراقص ومصمم الرقص اللبثاني ألكسندر بوليكيفيتش؛ إذ يستعد لإطلاق عمله الراقص الفردي الجديد «عليهْم»، والذي من المفترض أن يرى النور في ستة عروض ما بين الحادي عشر والسادس عشر من الشهر الجاري، في صالة «كريت» التابعة لتكتسة مار بولسوف للأداء السويعين في بيروت.

يحمل عنوان العمل معاني التحدي والإقدام على المواجهة؛ فهو عرض «يتحدث عن تجاؤز الصعوبات وخلع ثوب الضحية»، أراد الراقص اللبثاني من خلاله أن يروي جسده ما عاشه من صعاب طوال الأشهر الماضية، ومن ثم فراره مواجهة تلك الصعاب بجرأة وعزم. «أحب قلب الضعف إلى قوة»، يقول ألكسندر، الذي أسندم قوة عرضه من عمق الإمه الشخصية إزاء تأثره برحيل والده وتزامن ذلك مع إنهائه علاقة عاطفية سامة، إضافة للوقوف العميقة اقتصادياً وأمنياً التي تعرفت لمعانى طوال عام، حتى وصلت إلى جريمة مرافق بيروت في الرابع من أغسطس/اب الماضي التي هزت سكان البلاد، وكما عزى الرابع من اب للبنان مؤقّتا من رداء الأمل، قرر ألكسندر أن يتخلّى عن الرّي الذي

كان مخصصا للعرض ليرقص بجسد شبه عار، ليحاكي حالة القفدان والتجزر من كل شيء، فيعدّ الخسارات المتتالية «لم يتبق لي سوى جسدي» على حد تعبيره. بوليكيفيتش بحجر ألكسندر بوليكيفيتش الجسد والصوت معاً، فيطلق صوته في دندنة تشبه الأثين تكون هي وإنفاسه الموسيقي الوحيدة المرافقة للعرض. وبالرقص البلدي، يرسم ألكسندر لوحات لحالات عاطفية تشظني ما بين الانكسار والحب، السلام والتخبط، وكل ذلك ضمن حدود علمية خشبية خائفة تجسد قيد المعاناة فيخلق الشاب ما بينه وبينها رغبة التحدي للفسخ والواقع في معركة ذاكرتها.

بوليكيفيتش من مواليد بيروت، تخصص في مجال الرقص والأداء الحي، وهو يحمل شهادة من جامعة «باريس للثامنة»، في مجال المسرح والرقص. «عليهْم» هو عملة الفردي الخاص بعد سلسلة عروض هي «محاولة أولي» (2009)، «تجوّال» (2011)، «الغاء» (2013)، و«بلدي يا واه» (2015).

في جميع أعماله، يتلوّح ألكسندر بوليكيفيتش الرقص البلدي لخدمة أفكار، يخرج عن السائد ويصيح الجسد كحكايات

يتألق فيه رقصه نضال المهمشين في مواجهة عنف المدينة تجاههم

في 14 فبراير/شباط 1961، وتأكد الناس أن لحن العود كان أيضاً لحن الختام والوداع. فارتفعت مكانة الأغنية في الوجدان الجماهيري.

عادة بيرم التونسي، جاءت كلمات الأغنية من الطراز الذي يصفونه بالسهل الممتنع، وهي في شكلها، طقطوقة، مكونة من ثلاثة أغصان، ومذهب يتكرر عقب كل غصن، هو: «إزاي يا ترى.. أهو ده اللي جرى.. وأنا ما اعرفش.. ما اعرفش أنا» وأتسمت عبارات النص بالرشاقة، وعكزة الجناس، والقوافي الداخلية، كما تجده مثلاً في قول بيرم: «وعود وصدود، ويا قلبي أه، الحب وراه، وأندم وأتوب، وعلى المكتوب»، وهذه الطريقة في النظم يرتاح لها الشيخ زكريا، الذي عرف بتفنته في التقطيع، والتلاعب بالفاظ الجمل.

النبا المطيع

لتحديداً، اختار الشيخ زكريا مقام الصبا للاستهلال وللمذهب المتكرر، وأيضاً للخصن الأول وصيغة الصبا في الأغنية طبيعة إلى حد كبير، فيمكن للمطرب أو المستمع أن يأخذها في اتجاه الطرب والسلطنة الفرحة، وأن يعينها وهو متمسك بتمايل، أو أن يسير بها في طريق حزن وألم وانتحاب، أو أن يجمع بين الطريقتين، ليحقق وصف فِعوتور سحاب للحن بأنه «طرب يصل حد الفجيجة»، مع مقدمة الغصن الثاني، يوضح مقام القاجقار، ومع الغصن الثالث انتقال ينتهي بالاستقرار على مقام العجم، ومع جملة «نهارى ليل وليلي نهار»، يعود إلى الصبا تمهيداً لاستعادة المذهب وختام الأغنية.

إنّ، فاللحن بسيط في تركيبه، ويخلو من أي شكل من أشكال التعقيد، وهذا في ذاته من براهن قدرة الشيخ زكريا الفائقة على استخراج أفانين الطرب من أقل عدد من الحروف الموسيقية، وبأقل قدر من الانتقالات، وهو في معظم أعماله أميل إلى القتالي النغسي منه إلى الفجّر، لكنه جعل من القتالي وسيلة إضافية للإطراب والإدهاش ونشد انتباه المستمعين.

وفي تاريخ الغناء الحديث والمعاصر، تعدّ مقام الصبا، الذي ينبعث منه فوراً شعور الحزن والأسى، ويكاد كثر يتعاملون معه بحذر، ويتجنبون أن يكون المقام الأساس والمهيمن على اللحن من فرط اتضاح أجواء الكآبة منه.

كان الشيخ زكريا شديد الجراة في تجربته التلحينية الأخيرة، وقد نجح نجاحاً كبيراً مدوياً، في تقديم عمل كبير من هذا المقام، يسعد به المستمع ويطرب، ولعل من أدلة هذا النجاح أن الأغنية صارت من القطع الأساسية في مجالس الطرب الكلاسيكي، وأصبح المنشودون الكبار في مصر وسورية يكررونها في محافلهم وليلاليهم مثل كل القطع التراثية النغسية من الأوار والموشحات.

وعلى مدار ثماني سنوات، غنت أم كلثوم «هو صحيح الهوى غلاب» 19 مرة، كلها مسجلة ومتاحة، ولا تخلو وصلة منها من التصرف والإرتجال، فالأغنية قصيرة، ولحنها مطواع، وكلماتها تتأدى على المنظر المتكمن بالتصريف والتفريد، حتى إن أم كلثوم أرتجلت مقطع «يا قلبي أه» في الحفل الأول للأغنية، وهو أمر قليل حد الذرة في الحفلات الأولى لأغنيات السيدة، التي كانت تميل إلى أن يتعرق الجمهور على اللحن ويحفظه، قبل أن تمارس هوايتها في التصرف والإرتجال.

جدل

نقاد ومؤرخون حول «التاج»: هذا ليس تاريخاً

بينما يحاول وزير الثقافة البريطاني انتقاد صانع وموضوعية، بهاجمه البعض متهما إياه بالكذب والتشويه

طالب وزير الثقافة البريطاني أوليفر داودن «تفليكس» بالتوضيح صراحة بأن مسلسلها التاج «التاج» The Crown الذي تدور أحداثه حول العائلة الملكية، لا يمت إلى الواقع بصلة، تقادرياً للالتباس لدى الجمهور. وذكّرت صحيفة «ميل أون صندي» المنادية بهذا المطب، أن الوزير سيطلل رسمياً من الشبكة الأميركية المتعلقة في خدمة البث التدفقي إضافة تحذير في بداية كل حلقة يبشر للمشاهدين أن قصة العمل هي من نتاج الخيال.

وقال أوليفر داودن للصحيفة «إنه عمل خيالي رائع، لكن على غرار إبتحاجات تلفزيونية أخرى، يجب أن تظهر وتفككس وضوحاً شديداً منذ البداية عبر التأكيد على العمل غير واقعي، وإلا أخشى أن ينظر جنل من المشاهدين الذين لم يعاينوا هذه الأحداث، إلى الخيال على أنه حقيقة». ويروي الجزء الرابع من المسلسل الذي أطلق عرضه قبل أسبوعين، خصوصاً قصة لقاء الأمير تشارلز وديانا وزواجهما، ويظهر



اللون جون اكد الفنانة التي اعتمدوا هذا الحذاء في اياهم (Getty)

إضاءة

كيكرز: خمسون عاماً

عقار فراس

تجمع قطع الجلد بعضها مع بعض، لا كالكحلة التقليدية التي يظهر فيها الحذاء كأنه مصنوع من قطعة جلد واحدة، كما أن الحذاء يشبه الجزمة لكن رقبته أقصر من الجزمة التقليدية. أما النعال المطاطية فتفيد في سرعة الحركة والانتقال مع الحفاظ على راحة القدم، خصوصاً للمشي على الإسفلت أو العشب. هو بحجم القدم من دون يهدد سلامتها، أما التقويب في الحذاء فهذهما الحفاظ على مرور الهواء في قدم من يرتديه، في احترام الراحة التي يسعى لها من لم يرتدوا الأحذية حينها.

أعادت العلامة الشهيرة الاحتفاء بإحداثها الأيقونة بمناسبة الذكرى الخمسين، فالأحذية الجديدة مصنوعة من الجلد الفاخر، الذي يمكن استبداله في حال اهترأ الحذاء، ما يسمح لكل شخص بأن يبدله بالصورة التي يريد، مع الحفاظ على العلامات التقليدية المرتبطة بالحذاء، كالزخرفات على الكعب والعلامة المتخلدة من أسفل رقبة الحذاء.

وتنسجم مطالبة الوزير مع تصريحات أدلى بها أخيراً تشارلز سنيسر شقيق الأميرة ديانا للخطابة بوضوح تحذير في بداية كل حلقة. أيضاً، تعرض The Crown، لانتقادات بسبب اتهامه بدتوسيع الترخيص الدرامي إلى أقصى الحدود، وهو مصطلح ملطف لـ«تشويه الحقيقة».

وجاءت هذه الاتهامات خصوصاً على لسان الناطق السابق باسم قصر باكنغهام، ديكى أريدمر في المقابل، دافع صانع المسلسل بيتر مورغان، عن حقها في «الحرية الإبداعية» وأشار منتقدون طريقة تصوير المسلسل للاحداث. ووصف المؤرخ سيمون هيفر، في صحيفة «ديلي تلغراف»، ذلك بأنه «وصمة عار».

استلهم الحذاء من الحركة الذي قاده الهيبيز في اميركا

وهو ما شككت بدفته بيني جونور كاتبة سيرة الأمير تشارلز. وقالت، لوكالة «فرانس برس»، إن الأخير «كان على الأرجح يقصر في الإهتمام بعض الشيء أحياناً لكني لا أظن أنه كان متعرجاً أو لامبالياً، أظن أنه حاول حقاً إنجاح زواجه».

وتنسجم مطالبة الوزير مع تصريحات أدلى بها أخيراً تشارلز سنيسر شقيق الأميرة ديانا للخطابة بوضوح تحذير في بداية كل حلقة. أيضاً، تعرض The Crown، لانتقادات بسبب اتهامه بدتوسيع الترخيص الدرامي إلى أقصى الحدود، وهو مصطلح ملطف لـ«تشويه الحقيقة».

وجاءت هذه الاتهامات خصوصاً على لسان الناطق السابق باسم قصر باكنغهام، ديكى أريدمر في المقابل، دافع صانع المسلسل بيتر مورغان، عن حقها في «الحرية الإبداعية» وأشار منتقدون طريقة تصوير المسلسل للاحداث. ووصف المؤرخ سيمون هيفر، في صحيفة «ديلي تلغراف»، ذلك بأنه «وصمة عار».

وتنسجم مطالبة الوزير مع تصريحات أدلى بها أخيراً تشارلز سنيسر شقيق الأميرة ديانا للخطابة بوضوح تحذير في بداية كل حلقة. أيضاً، تعرض The Crown، لانتقادات بسبب اتهامه بدتوسيع الترخيص الدرامي إلى أقصى الحدود، وهو مصطلح ملطف لـ«تشويه الحقيقة».

وقالت إن «الصعوبة تكمن في معرفة ما هي الحقيقة وإيها ليس كذلك، خاصة بالنسبة لجيل الشباب الذي لم يعش ذلك»، «سوف يصدقون ما يرونه، سوف يرون هذا فيلم وثائقي، علينا أن نتذكر أنها دراما».

وتذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أيضاً أن

(فرانس برس)

رياضة



جميع المشاركين من داخل الصب (Getty)

ماراثون ضد كورونا

أوضح الهولندي رونالد كومان مدرب فريق برشلونة أنه تحدث إلى الأطباء وأن «إصابة لينغليه لا تبدو خطيرة للغاية»، وذلك بعدما أضر المادافع للفريق غادارة ملعب مواجهة فريقه أمام أوساسونا التي انتهت بفوز عرض ضيق (4-0) خلال المباراة. وقال المدرب الهولندي خلال المؤتمر الصحفي «أصبح ذلك لا أعلم إذا ما كان سيحدث من اللحاق بمواجهة الأربعاء المقبل أمام فرسيفاروش».

بوماس وكروز ازول يلحقان بالمرعب الذهبي بالدوري المكسيكي
تاهل كل من بوماس وكروز أزول إلى المربع الذهبي لمحلة ذهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم، على حساب باتشوكا وتيرغريس على الترتيب، بعدما أضر المهاجم الدولي الملعب بعد دقيقة فقط من البداية، إذ بقي يلقي العلاج داخل الملعب لمدة 10 دقائق، ثم نقل صاحب 29 سنة مباشرة من داخل الملعب إلى المستشفى للخضوع لفحوصات طبية لالامتئنان على حالته، ليعلن الفريق بعد ذلك تحسن حالته.

نقل راؤول خيمينيز بعد للمستشفى بعد تصادمه مع دافيد لوز
نقل المكسيكي راؤول خيمينيز مهاجم فريق وولفرهامبتون لأحد مستشفيات لندن بعد تصادمه القوي مع البرازيلي دافيد لوز، مدافع آرستال وغادر المهاجم الدولي الملعب بعد 15 دقيقة فقط من البداية، إذ بقي يلقي العلاج داخل الملعب لمدة 10 دقائق، ثم نقل صاحب 29 سنة مباشرة من داخل الملعب إلى المستشفى للخضوع لفحوصات طبية لالامتئنان على حالته، ليعلن الفريق بعد ذلك تحسن حالته.



فيس راسر

تحدثت تسعة آلاف عداة تفشي فيروس كورونا المستجد للحدو 42 ألفا و195 مترا في ماراتون شنغهاي، واضطرو المشاركون وجميعهم من المقيمين في الصين، إلى إجراء اختبار فيروس كورونا في الأيام السبعة الاخيرة قبل التسبب وارتدوا اقنعة طبية قبل السباق وبعده، لكن العديد منهم التزم بارتداء غطاء الفم خلال السباق.

نظرة اولى

«زمن السحرة: فيفتغشتاين، وبنيامين، وكاسبر، وهيدغر، والعقد الذي أعاد لاختراع الفلسفة». عنوانُ الكتاب الذي صدر حديثاً للباحث الألماني ولغرام إيلنبرغر عن «منشورات بنغوين». يعود العمل إلى عام 1919، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، حيث شكّل منحنياً حاسماً في تجربة أربع فلاسفة كتبوا بالألمانية في علاقتهم مع عائلاتهم، وتطوّرهم الأكاديمي، واضطراباتهم الاجتماعية. يتخذ المؤلف سيرهم ذريعة لفهم فوارق اتّسقت لطروحاتهم الفلسفية لاحقاً، وفهم كل واحد منهم للوجود بوصفه طريقة لرؤية العالم والشعور به والاستماع إليه.

صدر حديثاً عن «دار خطوط وظلال» كتاب «أنساق التآويل: البحث عن الذات الإلهية وراء حجاب اللغة» للباحث الأردني ثاروت قاخون. يتناول العمل كيف تأسست معارف ومناهج تروم الكشف عن معنى الآيات القرآنية، وتفسيرها، وتحاول الإجابة عن جدل «الدلالة القرآنية»، وأسئلة القارئ ومقاصده المعرفية، إجابة تحقّق أقصى درجات الاتساق الممكن بين «مقاصد النص» ومقاصد قارئه، كما يستعرض ما أنتجت التجربة الثقافية العربية الإسلامية من أنساق تأويلية متعددة مارسّت نشاطاً معرفياً يستحق أن يُدرّس في ضوء ما استجدّ من معارف إنسانية.

صدر حديثاً عن «منشورات جامعة ستانفورد» كتاب «اقتصاد سياسي نقدي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مجموعة من الباحثين بتحرير بسام حداد، وشيرين صقيلي، وجويل بيكين» يقدم هذا الكتاب مشاركة مهمة في الاقتصاد السياسي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتحدى الشائع حول أصول الرساميات في المنطقة. توضح مقالات الكتاب كيف يمكن للاقتصاد السياسي أن يضيء الأبعاد التاريخية والمعاصرة في المنطقة ويساهم في دراسة الطبقة والعرق والجنس وأشكال الهوية الأخرى، والأنماط المختلفة لتراكم رأس المال. إضافة إلى دور الحرب في تكوين الدول والطبقات.

عن «منشورات المتوسط» صدرت حديثاً رواية «زمن القتل» للكاتب الإيطالي إينيو فلايانو، بترجمة عرفان رشيد. في إطار من الرمزية، يقارب المؤلف بقسوة ساخرة طبيعة الحرب التي لا ترحم من خلال رواية التجارب المخيفة والجرائم المقتربة التي لوّثت بُدَي ضابط إيطالي، وكانها تمثيل للتاريخ الاستعماري كله، حيث ينطلق في سرده من وجع يصيب ضرس ذلك الملائم في الجيش الإيطالي، يدفعه للبحث عن طبيب ويبتعد عن معسكره في أفريقيا، وتقوده مغامرته التي بدأت بخطأ في اتجاه سيوره إلى جملة أحداث تنتهي به كلبس وإرهابي هارب من حقائق وأوهام عديدة.

صدر حديثاً عن «دار سطوره» كتاب «كيف تموت الديمقراطية: ما يخبرنا به التاريخ عن مستقبلنا» لآستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد، «أنفيل زيبيلات وستيفن ليفيشتكي، بترجمة رعد زامل» في الكتاب استخلص المؤلفان دروساً ثاقبة عبر التاريخ وأمثلة من بلدان مختلفة، من حكم الجنرال بينوشيه في تشيلي إلى القويض الهائل للنظام الستوري في تركيا وصولاً إلى ما فعله ترامب في أميركا، وأمثلة كثيرة استناداً إلى سنوات من البحث، يقفمان فهماً عميقاً لكيف ولماذا تموت الديمقراطيات، وتحليلًا مقلقاً لكيفية تقويض الديمقراطية اليوم.

صدر حديثاً عن «منشورات جامعة أكسفورد» كتاب «الصيني، للباحث شيوا تشون شو، وفيه يؤرّخ القانون والعدالة الصينيين من العصر الإمبراطوري إلى ما بعد ماو. يتناول الكتاب تطوّر وظيفة القانون في تاريخ الصين ويفحص الانتقال من القوانين التقليدية إلى نظيراتها الحديثة» بحسب المؤلف. كان هناك توقع دائم بأن العدالة يجب أن تتحقق في المجتمع كترافق بين العقل السماري وقانون الدولة، لم يتغير هذا المفهوم حتى مطلع القرن العشرين عندما جاءت سيادة القانون لتحل محل الكونفوشيوسية.

«مكتبة نيتشه» عنوان كتاب ل رابنر جي هانث، صدر حديثاً عن «دار أبنكول» بترجمة واد رحيم. يتنقّح العمل الكنتي التي قرأها الفيلسوف الألماني (1844 - 1900) وشكّلت مراجع لكتاباته، إضافة إلى المحاضرات التي أشرّف عليها، والموسيقى التي كان يستمع إليها، والأماكن والأوقات التي كتب فيها. ترتّب المؤلف ما قرأه نيتشه من كتب وفق ترتيب زمني، مُعتبراً أنّ ذلك يساعد في رسم نقاط التقاطع بين قراءته وكتاباتهِ، ومعرفة متى كان يقرأ، وما هي أكثر الكتب فائدة بالنسبة إليه، وبما ما يتيح فهماً أفضل لعلاقتهِ بالكتب والشعراء والمفكرين.

عن «دار الرافيدين» صدر حديثاً كتاب «الفلسفة في بداية القرن الحادي والعشرين - مقفمة قصيرة عن الفلسفة الكندية» ل قيس ناصر. ينطلق العمل من اعتبار أنّ الفلسفات الغربية الرابنة ليست هي فقط الفلسفات المعروفة للفائري العربي، بل توجد فلسفات وشخصيات وموضوعات ما تزال مجهولة لديه، وأن ذلك ينطبق على الفلسفة الكندية التي تمزجت عن موضوعي الهوية والتعدّد الثقافي. تُشيد الباحث على أنّ البحث في فلسفة بلو لا يلا تحلّي عن السؤال الفلسفي الكوني، مع الإشارة إلى أنّ السؤال الفلسفي الحالي أصبح من أبرز سمات فلسفات العصر الحالي.

ثلاث روايات عن الحياة نفسها في الظل قصة شقيقين



جعفر العلوي
«بين الغيبة والأخرى، كما لو تعلّق الأمر بنسبوة صديقة، يقولون لي إنني قادرٌ على تغيير العالم وإنّ الحظ قريبٌ مني جداً أو ربما كان في داخلي غير أنّي بلغت من العمر خمسة وعشرين عاماً، ولا زالت أعيش مع أبي وأمي، فقد أباي وطفلته في المختبر الذي عمل فيه منذ تخّرجه قبل ثلاثة عقود؛ أمّا أني فقد قرّرت البقاء في الكلية، بدايةً كطالبة دكتوراه، ولاحقاً كاستاذة الكيمياء غير العضوية. نحن الثلاثة نعيش في ثمانين متراً مربعاً في ضواحي برشلونة... بهذه المقدّمة يفتتح الكاتب الكتالوني جوردي نوبكا (Jordi Nopca) برشلونة (1983)، روايته الأخيرة «في الظل» (2019)، الصادرة عن دار Destino، والتي تال عليها «جائزة برواء» الكتالونية للرواية بوصفها «منمعة ومشوقة، لا سيما وأنها تحاكي جيلاً كاملاً من الشباب في العقد الثالث من العمر يعيش في مدينة برشلونة اليوم»، من جديتنا أملاء هو بييري، شاب في الخامسة والعشرين من عمره في خضمّ عملية البحث عن طريقة ومستقبله، وهذا ما يثير سخرية شقيقه، جوجان، الذي يتمتع بحياءٍ واضح ويعمل أستاذ مدرسة، مغابراً بذلك منزل العائلة. ضمن هذا السياق إنهار رواية شقيقين بييري، المتخصصة الحيوية، والذي يبدو في الرواية بحاجة مأساة إلى نوع من العناية والعاطفة، لا سيما في علاقته الغرامية، جامعا في شخصه بين حالة المراهقة النموذجية لشاب في مثل عمره والميل الخفي إلى الإحسان؛ عندما يُقدّم السبب أو لم تعد العلاقة ممكنة؛ وجوجان، الأخ الأكبر، نظيره ونكذ الشخصيّة المبهمة والسودرة، ولكن بنبرة لازعة للواقع تكاد لا تخلو من التشاؤم.



فيس راسر

اب مصر للمسرح بعد الثورات العربية؟ إعادة تشغيل المذبحة الديونيزوسية



شوقي بن حسّ
منذ عقود، والحديث عن أزمة المسرح العربي على كل لسان، يبدو الأمر وقد أخذ مستوى أكبر من التعقيد منذ منحنى 2011، حين زعزعت الجماهير الغاضبة أنظمة بلدانها، وهزّت أيضاً طامعينة نخبة إلى ادواتها النظرية والإبداعية - حتى بدت منتجياتها متلعثمة أمام الأحداث المتسارعة. قلما جرت مواجهة هذه الإشكالية بشكل مباشر، حيث إن أزمة المسرح باتت مدمجاً لخطاب رثائي أو لزعزعة شعاراتية تكوّن المعروف عن أهمية المسرح في بناء مجتمعات جديدة.

على حفص جزري للمفاهيم الدارجة في فهم الظواهر التي اشتغل عليها؛ فنظر في المعجم المفهومي المسرحي ووقف على قلق مفرداته اليوم، وتفزع به البحث إلى رصد تمثيلات المفارقة الإرامية في الميديا والمجتمع ومن يقرأ في سياق عربي عام بدأ في 2011 ولا يزال حثاً مستمرا تعبته إلى اليوم. الفرجة ك مفهوم هي الخطب الأنماط للكتاب، فوجدنا تمسك بالمسرح وبالثورات والعنف الإرهابي في قضية نظرية واحدة، وما ديونيزوس إلا صورته التي تعينها في الأذهان. من زاوية، تبدو الفرجة مريضة حين لا يجد المسرحيون ما يلامسون به جمهورهم إلا باستدعاء عناصر العنف والفيح من واقعهم، ونراها عسوية - بل ساذجة - حين يكون من السهل الاستدلاء عليها وتحويل وجهتها، ونجدها مشاركة حين يصف محمودي الإرهابيين بكونهم «أشخاصاً لا يحقون بصلّة إلى المسرح فلا دراية لهم بالتمثيل ولا بفنون الأداء لكنهم صنّاع فرجة في حياة مسرحية سلفاً» ويشير أيضاً إلى أنّ الفرجات التي يقومونها «امتلكت مقومات النجاح الإنتاجي دون أن تتخلّى عن طابعها الرجعي»، لا يفوت محمودي عقد مقارنات بين القويضات التي يعرفها المسرح من المسرحيين أنفسهم (بريست، ارتو...) والتقويض الحادي للعقد على واقعه اليوم بشكل عفوي من الحركات الاحتجاجية، ويشكل مضمون وقطعي وعنيف من قبل المتطرفين، وهم يلقبون مقولة نيتشه «لنا الفن أي لا نتمينا الحقيقة» في ضده السليبي «لنا الحقيقة في نتميت الفن»، بحسب عبارة المؤلف.

يقارن بين تقويض المسرح مع المتطرفين ومن المسرحيين أنفسهم
في اليونان القديمة، ولا ينسى هنا أن يشير إلى أن القرّبان الحيواني قد تحول إلى قرّبان آدمي. ثم نقرأ عناوين فصول مثل: «ديونيزوس مفعلاً»، و«ديونيزوس غريباً» و«ديونيزوس مقاتلاً»، و«ديونيزوس حائماً» فننتقل مع الشخصية الميثولوجية من وجوده ككثير من قضايا المسرح والفن وعند وجوده كعالم الذي تعين فيه، إلى جانب هذا البناء الاستعاري، أقام محمودي عمله

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

تقرير

نجحت اندية عربية عديدة في تحقيق نتائج طيبة في دوري ابطال افريقيا لكرة القدم، حيث حقق نادي شباب بلوزداد الجزائري فوزاً على النصر الليبي بهدفين مقابل لا شيء

منافسات أفريقيا

إثارة في مباريات الأندية العربية

القاهرة - **محمد طالب**

تواصلت الإثارة في رحلة الأندية العربية، مع ختام جولة نهاب الدور التمهيدي الأول لمسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم لموسم 2020-2021، المسابقة التي حقق لقبها نادي الأهلي المصري قبل أيام على حساب نظيره الزمالك في العاصمة المصرية القاهرة الزمالة في لقاء كبير وصف بمواجهة القرن، خلال الشخبة الماضية الاستثنائية التي تاجلت حتى الشهر الحالي بسبب الظروف الذي فرض على عالم كرة القدم،



نادي المريخ السوداني عاد يتعادل مهم من الكونغو (إبراهيم حميد/فرانس برس)



شباب بلوزداد وضع قدما في الدور المقبل (إيلان بلانك/جيتي)

شباب بلوزداد وضع قدما في الدور المقبل (إيلان بلانك/جيتي)

التحقيقات تلاحق طبيب مارادونا بتهمة القتل غير المتعمد

دخلت أزمة وفاة الاسطورة مارادونا منعرجا جديدا بعد اتهام طبيبه بالقتل غير المتعمد

يخضع طبيب اسطورة كرة القدم الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا إلى التحقيق بتهمة القتل غير المتعمد بعد أيام فقط من وفاة «الفتى الذهبي» عن 60 عاماً جراء أزمة قلبية في منزله، بحسب ما أعلن مكتب المدعي العام في سان إيسدرو قرب بوينوس آيرس، وادعت الشرطة مكتب وممثل الطبيب لسيبولو لوكي بحثاً عن أدلة حمال إهمال مهني محتمل، وفقاً لاداعة وصور بثها التلفزيون. وأوضحت مصادر قضائية، أن الشبهة حمال لوكي، الذي أجرى جراحة مارادونا بداية تشرين الثاني/نوفمبر الحالي لإصابته بوجرم دماغي، لا يعني تلقائياً توقيفه من قبل الشرطة أو تقييد حريته.

وكان القضاء الأرجنتيني فتح تحقفا حول إمكانية حدوث إهمال في تلقي الرعاية اللازمة أدى إلى وفاة مارادونا، وأطلق هذا التحقيق بعد تصريحات من بنات مارادونا، دالما وجياتينا وجانا، حبال طريقة معالجة



اكتمل نوابيو الموريتاني بالتعادل امام الشابي كونكولو (فطح ستارانس برس)

اشانتي كونكولو في اللقاء المقبل في عقر دار بطل غانا بحثاً عن التاهل. وفي الوقت نفسه عاد نادي المريخ السوداني بنتيجة رائحة بعد تعادله مع مضيفة اوتو الكونغولي بهدف لكل فريق في عقر دار الأخير. وبات يملك المريخ أفضلية الفوز في الإياب على ملعبه باني البطولة. نتجة لوضع قدم في دور الـ 32 من عمر البطولة.

ولم يقدم نواديومو العرض المنتظر منه خاصة في الشوط الثاني الذي شهد إهماره بروعونة كبيرة 3 فرص للتسجيل لحسم الفوز، وبات نواديومو في حاجة للفوز على الجديد، أوراق اعتماده للجماهير ولعب

مشاكل القلب لدى الفائز بكأس العالم عام 1986 في مقر إقامته في تيغري شمال العاصمة الأرجنتينية. وقال مصدر قضائي في سان إيسدرو «تواصل التحقيقات من خلال جمع الشهادات، بما في ذلك شهادات أفراد عائلة» مارادونا، وامتنع لوكي عن التعليق لدى اتصال من وكالة «فرانس برس».

وتوفي نجم نابولي الإيطالي في نهاية ثمانينيات القرن الماضي أثناء نومه بسبب «وذمة رئوية حادة ثانوية وتفاقم قصور مزمن في القلب» بحسب تشريح أولي. وكان مارادونا في منزله ببلدة تيغري التي تبعد 30 كلم شمال العاصمة بوينس آيرس، حيث كان يقطن منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر إثر خروجه من عيادة خضع فيها لجراحة في راسه لازالة ورم دموي مطع الشسر الحالي. وتم اختيار مكان إقامة مارادونا كي يكون قريبا من بناته. لكن صحة مارادونا كانت سيئة بسبب ماضيه مع انتكاسات القلب. خضع أيضا لعلاج للتوقف عن إدمان

الطبيب اجره جراحة لهارادونا بداية نوفمبر لإصابته بورم دماغي

فرانس برس)



اكتمل نوابيو الموريتاني بالتعادل امام الشابي كونكولو (فطح ستارانس برس)

وصغيرة السن، وعلينا التعامل جدية مع اللقاء المقبل لتحقيق الفوز والتاهل للدور الموهاجت في ذهاب دور الـ 64، فوز كايزر على اوتو». وشنغيف بطل جنوب أفريقيا على بامبيدا الكاميوني بهدف دون رد، كما فاز تكانا رد بفقر الزامبي على مضيفة بانثو بطل ليسوتو بهدف دون رد، وسار بثرو انتكتجو حاجة للفوز بفارق 3 أهداف على الأقل سعادته بالستوي الذي قدمه لاعبه على مدار 90 دقيقة كانوا فيها الأفضل.

وأضاف غوميز ألم بحسب المريخ التاهل، لدينا مباراة لن نقل صعوبة في الإياب، اوتو فريق جيد، ويمك عناصر سريعة خارج البطولة رسمياً ويعلن خسارته

جائزة البحرين: فوز هاميلتون ونجاة غروجان هاميلتون يُتأبع سيطرته في فورمولا 1 وحادث مروع للسائق غروجان

وفي سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بالوعد الذي أطلقه قبل أسبوعين إثر توجيحه بلفيه السابع، وذلك من خلال تحقيقه فوزه الخامس توالياً والدا 1 هذا الموسم بإنهائه جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد أول، في سباق شهد نجاة سائق فريق هاس الفرنسي رومان غروجان بانجوية من حادث مروع، وتعهده هاميلتون بعد حسمه اللقب العالمي السابع قبل أسبوعين في تركيا بان يحاول جاهدا الفوز بالسباقات الثلاثة الأخيرة للموسم رغم هامشيتها بالنسبة له على صعيد النقاط، وقد خط الخطوة الأولى نحو الإلغاء بما تعهد به من خلال سيطرته على السباق في صخب الجريدية التي يعود إليها الأحد المقبل لخوض الجولة قبل الأخيرة، قبل أن يختم الموسم في اوتوطني بعدما باسودع.

ولا يبدو أن هذا قادر على الوقوف بوجه السائق البريطاني حتى بعد الفوز باللقب خيمتاسيا إي إسبرغما لا لا نصفي.



اعتباريا بثلاثة اهداف دون رد في سباق البطولة في الوقت نفسه شهدت باقي المواجهات في ذهاب دور الـ 64، فوز كايزر على اوتو». وشنغيف بطل جنوب أفريقيا على بامبيدا الكاميوني بهدف دون رد، كما فاز تكانا رد بفقر الزامبي على مضيفة بانثو بطل ليسوتو بهدف دون رد، وسار بثرو انتكتجو حاجة للفوز بفارق 3 أهداف على الأقل سعادته بالستوي الذي قدمه لاعبه على مدار 90 دقيقة كانوا فيها الأفضل.

وأضاف غوميز ألم بحسب المريخ التاهل، لدينا مباراة لن نقل صعوبة في الإياب، اوتو فريق جيد، ويمك عناصر سريعة خارج البطولة رسمياً ويعلن خسارته

مباريات الأسبوع

فاز فياريال بسلسلة انتصارات ريال سوسبيداد في «الليغا» بتعادل إيجابي بهدف في اللقاء الذي جمعهما في إطار الجولة الـ 11 من بطولة الدوري الإسباني، وبهذه النتيجة فشل سوسبيداد في مواصلة عزف نغمة الفوز في الدوري للجولة السابعة على التوالي، ولكنه حافظ على الصدارة برصيد

24 نقطة، وابتعد بفارق نقطة وحيدة عن ملاحة اتلتيكو مدريد الذي يحمل مبارتين مؤجلتين في جميته. في المقابل، رفع فريق «العواصم الصفراء» رصيده إلى 20 نقطة احتل بها المركز الثالث، وفي مباراة أخرى استعاد سيلتا فيغو ناكزة الانتصارات بثلاثية مقابل هدف على حساب ضيف غرناطة على ملعب «الابيدوس». وعاد سيلتا بهذه النتيجة لدرب الانتصارات بعد غياب 8 جولات، إذ يعود آخر انتصار للفريق إلى شهر أيلول/سبتمبر الماضي على حساب فالنسيا، ليرفع الفريق رصيده إلى 10 نقاط في المركز الـ 18، بينما تتوق غرناطة لخسارته الثالثة توالياً والرابعة هذا الموسم ليتجمد رصيده عند 14 نقطة في المركز الثامن.

ليه في وصافة الدوري الفرنسي بعد التعادل امام سانت إتيان

تعادل فريق ليل أمام مضيفة سانت إتيان بهدف لثله في المباراة التي جمعتهما في إطار الجولة الـ 12م من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، تقدم أصحاب الأرض أولا عن طريق التونسي وهي خزري في الدقيقة (33) من ركلة جزاء، وفي الدقيقة (65) نجح المهاجم جويتان إيكويهي في إدراك هدف التعادل للضيوف، وبهذه النتيجة رفع ليل رصيده من 23 في الوصافة وسانت إتيان إلى 11 نقطة في المركز الـ 15.

نابولي يُكرم ضيفه روما برعاية نظيفة

فاز فريق نابولي على ضيفه روما برعاية نظيفة في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة التاسعة من بطولة الدوري الإيطالي. افتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق اللاعب اوريغزو إنسيني في الدقيقة 30 قبل أن يضيف زميله فابيان رويز الهدف الثاني في الدقيقة 64. وفي الدقيقة 81 أضاف اللاعب درايز ميرتنز الهدف الثالث لنابولي قبل أن يسجل اللاعب ماتيو بيلوناتو الهدف الرابع (د 86)، وبهذا الفوز، رفع نابولي رصيده من النقاط إلى 17 في المركز الخامس، في وقت يجمد رصيد إنداب عند 17



نقطة أيضاً في المركز السادس وقبل بداية اللقاء، قام لاعبو الفريقين بتكريم أسطورة كرة القدم الأرجنتينية الراحل ولأعب نابولي الأسبق دييغو أرماندو مارادونا، الذي توفي يوم الأربعاء الماضي في منزله عن عمر 60 عاماً إثر أزمة قلبية. وقبل انطلاق المباراة وضع قائد نابولي اوريغزو إنسيني إكليلين من الزهور أمام مدرجين (كورفا A) وكورفا B) حملا صورة اللاعب الراحل. كما تجمع لاعبو الفريقين حول بائرة منتصف الملعب ووقفوا دقيقة صمت حاداً على وفاة أسطورة الأرجنتين، وارتدى لاعبو نابولي قميصا استثنائيا بخطوط بيضاء، وزيقلاء يحمل الرقم «10»، واسم مارادونا.

ولفرهايمتون يصنف جراح ارسنال باسقاطه بهدفين في عقر داره

استغل ولفرهايمتون النتائج المتواضعة لارسلال خلال الموسم الحالي ليكبهه خسارة جديدة وبهذه المرة في عقر داره بهدف مقابل اثنين في اللقاء، الذي أقيم على ملعب «الإمارات» ضمن الجولة الـ 10ال من بطولة الدوري الإنكليزي، كان الفريق الضيف هو صاحب المباراة التهديفية في اللقاء، إذ تقدم أولا في النتيجة بحلول الدقيقة 27 بهدف حمل توقيع لاعب الوسط البرتغالي بيدرو نيتو. لكن رد اللندنيين لم يتأخر كثيراً، إذ أدرك المدافع البرازيلي غابرييل دوس سانتوس التعادل بعد 3 دقائق بضربة رأس قوية، ولكن لاعبي ولفرهايمتون رفضوا الدخول الاستراحة بنتيجة التعادل، ليحمل الهدف الثاني لهم الشكبة البرتغالية أيضاً بفضل الجناح الشاب دانييل بودينسي.

شباب بلوزداد وضع قدما في الدور المقبل (إيلان بلانك/جيتي)

جائزة البحرين: فوز هاميلتون ونجاة غروجان

بحروق طفيفة في يديه ورجليه، بعيداً عن ذلك هو على ما يرام»، بحسب ما أفاد فريقه خلال فترة توقف السباق، وأفاد الفريق أنه «كإجراء احترازي ومن أجل إجراء المزيد من التقييم الطبي، سينقل رومان

المركز السابع. وباتس فاز مركز الثامن الأخير في اللقب في الإطار، متقدماً على الفرنسي استينيان أوكون من رينو تاسعا، وشارل كولكير من موناكو عاشراً مع فيراري.

وحافظ هاميلتون على الصدارة عند الانطلاق، خلفاً لزميله بوتاس الذي تراجع كثيراً، لكن سرعان ما رفع العلم الأحمر وتوقف السباق بعد حادث خطير جدا لغروجان الذي اصطدمت سيارته في الجدار الحادوي المحاذي للمسار واشتعلت بها النيران بعدما انشطرت لي نصفي.



القسام سؤارة غروجان ارجع إلى الصفي بعد الحادث الفروع (جيتي)

^[1] فرانس برس)

رياضة

تقرير

تنطلق اليوم الجولة الخامسة من منافسات دوري أبطال أوروبا لموسم 2020-2021، وتبحث بعض الأندية عن حسم بطاقات التأهل دون الدخول في تعقيدات وحسابات الجولة السادسة والأخيرة، في وقت ستواجه فيه الأنظار إلى قمة أتلتيكو مدريد وبايرن ميونخ الألماني

جولة الحسم في الأبطال

رياض الترك



اقتربت منافسات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا من النهاية، إذ ستلعب الجولة الخامسة

التي سبحدف فيها عدد من المتاهلين إلى الدور الثاني من البطولة الأوروبية، وتشهد أيضا مواجهات قوية منظره بين أفضل الأندية. وأبرز المباريات المنتظرة ستكون في المجموعة الأولى بين أتلتيكو مدريد وبايرن ميونخ الألماني والمجموعة الثانية التي ستشهد صراعات كبيرة للتأهل بين ريال مدريد، شاختر، إنتر ميلان ومونشنغلاذباخ.

المجموعة الأولى: قمة نارية

تشهد منافسات هذه المجموعة قمة نارية من أعلى طراز بين أتلتيكو مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني في الجولة الخامسة على ملعب «أنداء ميتروبوليتانو». وليس هناك بديل «لاتنتي» سوى الفوز لتعزيز أمله بالتأهل إلى الدور الثاني، لأنه يملك نقاطا من مباريات، بينما ضمن «البافاري» العبور متصدرا، بعد انتصارات متتالية. ويحتاج أتلتيكو مدريد لهذا الفوز من أجل



غياب هازارد وشكوك حول بنزيما

شارك الفرنسي كريم بنزيمة في مران فريقه ريك مدريد، وقد يتمكن من اللحاق بمواجهة شاختر دويتسك المقررة اليوم في كيبف في إطار الجولة الخامسة من دور المجموعات دوري أبطال أوروبا، إلا أن القرار النهائي ما زال محل شك، في المقابل تكذ غياب النجم البلجيكي أدني هازارد عن الواجهة بحد الإصابة التي تعرض لها في مواجهة الألبان، السلب. وسيلعب ريك مدريد لاحقا الفترة المتوقعة لغياب المهاجم البلجيكي.

موتشنغلاذباخ الألماني برصيد 8 نقاط، وخلفه ريال مدريد برصيد 7 نقاط، وشاختر دويتسك الأوكراني برصيد 4 نقاط، ثم إنتر ميلان الأخير برصيد نقطتين.

في القمة الأولى يخوض فريق ريال مدريد الإسباني مواجهة صعبة أمام شاختر دوتسك الأوكراني خارج الأرض، ولا بديل من الفوز لحسم التأهل رسميا إلى دور الـ 16. ففي عملية حسابية بسيطة في حال

فوز «الملكي» برفع الفريق رصيده إلى 10 نقاط مقابل 4 لشاختر دونتسك، وحتى مع فوز إنتر ميلان سيكون رصيد الأخير 5، وبالتالي لن يلحق بريال مدريد مع بقاء جولة واحدة.

أما في حال خسارة ريال مدريد، فستتعدد أمورهِ كثيرا، وينتظر نتائج الجولة الأخيرة لمعرفة مصيره رسميا، إذ إن فوز شاختر سيرفع رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثاني ويسقط «الملكي» إلى المركز الثالث بذات الرصيد، ومع فوز إنتر سيكون بخمس نقاط وعلى مسافة قريبة، وعليها تشتعل الجولة الأخيرة من أجل بطاقتي التأهل الآتيتين في المقابل يحتاج إنتر ميلان للفوز في المبارتين القادمتين لرفع رصيده إلى 8 نقاط، لكن الأمر لن يكون بديهية، بل بيد الأندية الأخرى في المجموعة، لأن مصيره سيتحدد وفقا لنتائج كل من ريال مدريد ويوروسيا مونشنغلاذبخ وشاختر دونتسك، خصوصا أنه يذليل المجموعة برصيد نقطتين فقط بفارق 6 عن المنصهر 5 وعن الوصيف ونقطتين عن صاحب المركز الثالث، وعليه لن تكون مهمة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي سهلة لتخطف بطاقة مؤهلة.

المجموعة الثانية: معارك شرسة

ضمن فريق مانشستر سيتي الإنكليزي التأهل من الجولة السابقة بعد أن رفع رصيده إلى 12 نقطة كاملة من 4 مباريات، وسيواجه في الجولة الخامسة صاحب الوصافة بوروثو البرتغالي الذي اقترب بنسبة 90% من الدور الثاني، فالفريق البرتغالي يملك 9 نقاط بفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الثالث أومياكوس اليوناني الذي يحتاج إلى معجزة للتأهل لسبعين. أولا، يحتاج أومياكوس للفوز في آخر مبارياتين على مارسيليا الفرنسي وبورتو البرتغالي لكي يصل إلى حاجز التسع نقاط مثل بورتو. ومع أن هذا ممكن حسابيا، إلا أنه سيكون مرتبطا بعدم حصد بورتو أي نقطة من آخر مباراتين، فالفريق البرتغالي وصيفا والتأهل مع مانشستر سيتي. بالتأكيد لتفطه أمام سيتي» لتأكيد التأهل رسميا.

أما ثانيا، فحتى لو فاز أومياكوس في المباريات مقابل خسارة بورتو المبارتين



مرصة ذهبية لريك مدريد لعضائه التأهل البيلة (Getty)

الرصيد للفرق الهولندي. وهذا الأمر لا يعني إقصاء فريق لغيربول، لأنه يخوض مواجهة سهلة ضد ميدجيلاند في الجولة الأخيرة، إلا أنه سيعيش ضغطا مخيفا حتى النهاية، خصوصا مع قرب منافسه على البطاقتين النرويجي، لأن الفريق الإيطالي سيرفع رصيده إلى 10 نقاط في الصدارة مقابل ذات

الجولة الخامسة، وانتصاره سيعني تأمله رسميا إلى الدور الثاني، لأنه يتبعد بفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الثالث، فيما خسارته ستعقد مهمة التأهل كثيرا، خصوصا مع تفوق أتالانتا الإيطالي على ميدجيلاند النرويجي، لأن الفريق الإيطالي سيرفع رصيده إلى 10 نقاط في الصدارة مقابل ذات

وجه رياضي

آدم شالاي

أيوب الحديثي

وُلد لاعب كرة القدم الجري آدم شالاي في (9 ديسمبر/ كانون الأول من عام 1987، وبدأ مسيرته في مسقط رأسه بولدابست، حيث لعب مع نادي المدينة وفي صفوف فريق أوغيبست، في عام 2004 انتقل إلى ألمانيا وقضى عامين في صفوف شباب شتوتغارت. ظهر لأول مرة في موسم 2007-2006، حيث لعب مع الفريق الثاني في ريغويوليغا. في أغسطس/ آب 2007 انتقل إلى صفوف الفريق الثاني لريال مدريد، وفي موسمه الثاني في دوري الدرجة الثانية، سجل 16 هدفاً في 37 مباراة. في 9 يناير/ كانون الثاني 2010، أُعير إلى فريق ماينز، وظهر لأول مرة في البوندسليغا بعد سبعة أيام، أمام ليفركوزن، وسجل هدفة الأول بشباب بوروسيا دورتموند، وفي 14 يناير/ كانون

صورة في خير

رحيل ديوب

توفي النجم السنغالي السابق بابا بوبا ديوب، صاحب أول هدف لمنتخب بلاده في المونديال والذي منحه به الفوز على فرنسا في 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، عن عمر ناهز 42 سنة. وتسابقت الأندية التي أرادت لاعب الوسط الذي كان ينسم بالقوة البدنية الكبيرة قمصانها مثل لانس الفرنسي وفولهام وبورتموث وويست هام يونبايتد وبرمينغهام سيتي، في أبناء حزنها وألها بعد علمها بنبأ وفاة ديوب في فرنسا بعد صراع طويل مع المرض. وشارك ديوب مع الجيل الذهبي لـأسود التيرانغا» في المونديال الآسيوي مُحققًا نتائج مبهرة آنذاك.



على هامش الحدث

القبض على عدد من جماهير النادي الأهلي بسبب إهانات عنصرية ضد شيكابالا

أقت الشرطة المصرية القبض على عدد من جماهير النادي الأهلي أصحاب القيديو المسيء» للاعب فريق الزمالك، محمود عبد الرازق «شيكابالا». بعد فوز الفريق الأحمر في نهائي دوري أبطال أفريقيا الجمعة الماضي، وذلك حسب ما أعلن مصدر أممي الأحد لوكالة الأنباء الإسيانية. وكشف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن مديرية أمن الأقصر (جنوب البلاد) حددت هوية الجماهير التي ظهرت من خلال كاميرات المراقبة في ميدان الأقصر، في الفيديو والذي انتشر عبر وسائل التواصل الإجتماعي فيما بعد وفتحت تحقيقًا ضدهم. وفي وقت لم يحدد المصدر عدد الأشخاص المقبوض عليهم، إلا أن الصور المنتشرة عبر «تويتر» و«فيسبوك» أظهرت أن أحدهم كان يحمل كلبا أسود اللون يرتدي قميص الزمالك بينما هدف الباقون «شيكبا، شيكا» في إشارة للقب صاحب القميص رقم «10» في النادي الأبيض. ولا تعد هذه المرة الأولى التي تحدث فيها منازعات بين جماهير الأهلي وبين اللاعب خلال الأونة الأخيرة، والتي كان آخرها الإشارة التي وجهها اللاعب لجماهير الأهلي عقب نهاية مباراة السوبر المصري بينهما في شهر شباط/فبراير الماضي في الإمارات وحسبها الزمالك بركات الترجيح.

غايب فيرنانديز يُعلن اعتزاله كرة القدم

أعلن لاعب الوسط الإسباني غايي فرنانديز، القائد السابق لأتلتيكو مدريد والفنانز معه بسطة للقب في عصر المدرب دييغو سيميوني، اعتزاله كرة القدم معبراً عن امتنانه لها، منحه الفرصة لأن يكون خالداً في ذاكرة الكثير من الناس». وذلك حسب ما جاء في رسالته التي نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي. وحقق اللاعب مع فريق «الروخيبلاكوس» بطولة «الليغا» موسم (2013/2014) وكأس ملك إسبانيا (2012/2013) وبطولتين للدوري الأوروبي (2011/2012 و2016/2017) وكأس السوبر الأوروبي (2012) وكأس السوبر الإسباني (2014)، وذلك بالإضافة إلى خوضه نهائيتين للدوري الأبطال عامي 2014 و2016.

وكتب اللاعب على حسابه في «إنستغرام» «عندما بدأت لعب كرة القدم لم أتخيل قط أن أحلامي ستصبح حقيقة. واليوم حان الوقت لوضع نهاية لمسيرتي كلاعب كرة قدم، أريد أن أتوجه بالشكر لجميع من كانوا جزءاً من مشوارِي هذا بدء من جميع زملائي والمدربين والعاملين في جميع الفرق وبالتأكيد أسرتي وأصدقائي، ذلك لأنهم لم يتفكروني أثناء في أملك الأوقات التي مرتت بها.»

بوكا جونيورز يحيي ذكرى مارادونا في «لا بومبونيرا» أمام دموع ابنته

كريم فريق بوكا جونيورز العريق أسطوره الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا في ملعب «لا بومبونيرا» الشهير في المباراة التي جمعته مع نيولز أولد بويز الذي لعب أيضاً لصفوفه النجم الاستثنائي خلال مسيرته، أمام انتظار ابنته الكبرى دالما التي لم تتمكن من كبح دموعها، وذلك ضمن منافسات الدوري المحلي لكرة القدم. وحقق بوكا الفوز بهدفين نظيفين بفضل ثنائية لاعبه الكروايمي ايدوين كارودنا (12 و20) الذي احتفل بالهدف الأول بتوجيه زملائه نحو المكان المخصص للمتوج بمونديال 1986 وعائلته والذي كانت تجلس فيه ابنته الكبرى دالما، حيث وضعوا أرضاً قميص المنتخب الأرجنتيني الذي يحمل الرقم 10 واسمه، وصيقوا أمامها وبدت متأثرة بشدة قبل أن تنهمر في البكاء.

فوريستريز مهاجم اودينيزي يسجل في الدورى الإيطالي لأول مرة منذ 2008

بعد مرور 13 سنة تقريبا على تسجيله هدفة الأول في السورى الإيطالي، سجل فيرناندو فوريستيري مهاجم فريق اودينيزي هدفاً آخر في الفوز للملجاني (3 - 1) على لاتسيو خارج الأرض. وجاء الهدف بعد أن تال فوريستيري مساحة كبيرة وسجل هدفة الأول في الدوري منذ أن سجل مع سيبينا أمام إنتر ميلان في شهر كانون الثاني/يناير عام 2008. وبعد ذلك انتقل فوريستيري، المولود في الأرجنتين، إلى فينتشينزا وإيمبولي وباري في دوري الدرجة الثانية الإيطالي ومالاجا الإسباني واتفورد وشيفيلد ونينزي في إنكلترا.





العربي الجديد

هوامش

كما غيّرت الحرب السورية حياة الكثير من السوريين وحولتهم إلى لاجئين، غيّر اللاجئون حياة المصور الصحفي الدنماركي مارتن تاولو، الذي ترك كل شيء لينقل معاناة هؤلاء بعيداً عن النمطية

كولهافت . ناصر السهلي

في معرض صور فوتوغرافية أقيم في الهواء الطلق في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، حيث الأغنياء، أمسكت طفلة دنماركية اصطحبها أهلها معهم إلى المعرض صورة فتاة سورية لاجئة، وقد بدا المشهد مؤثراً بعض الشيء. ويبدو أن المصور الصحفي مارتن تاولو أراد ذلك، هو الذي عرض صوراً لأشخاص من ضحايا الحرب والتعذيب في سورية، ضمن مقاربة «قائمة على الاحترام والإنسانية»، رافضاً التعامل مع أبطال صوره وغيرهم من اللاجئيين كارقام، كما يقول لـ «العربي الجديد».

مُذَّعَر مارتن، الذي نُظِم بالتعاون مع وزارة الخارجية والمجلس الدنماركي للاجئين، شهراً إضافياً، أي حتى ديسمبر/ كانون الأول الجاري. ويمكن للزوار المهتمين الاطلاع على صور، هي عبارة عن بورتريهات، للاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا. يقول إن اختيار كوبنهاغن لإقامة المعرض لم يكن صدفة، إذ يقصد الأثرياء المكان حيث أقيم المعرض، وقد أراد أن يحدث صدمة، حين يلتقي هؤلاء بأشخاص مهمشين ذاقوا ويلات الحرب وتعرضوا للتعذيب. هو ابن عائلة غنية تعيش في منطقة فيلوم، حيث يقطن الأثرياء. والدته راقصة باليه ومعلمة ووالده مهندس إلكترونيات ورجل أعمال يجوب العالم وينتمي سياسياً إلى يمين الوسط. لكن مارتن أراد طريقاً مختلفاً. «قضايا العدالة والظلم وغيرها كانت تُورقني». درس الرسم في كلية الفنون وانتقل للعيش في بورنهولم (جزيرة دنماركية تقع في بحر البلطيق)، حيث كان يؤسس شركته الخاصة، ثم تزوج ورزق بثلاثة أطفال.

خلال عام 2014، انقلبت حياته رأساً على عقب من جراء أزمة اللاجئين. أراد أن يكون قريباً من الأشخاص الأكثر تهميشاً، فتوجه إلى معسكر اللاجئين السوريين في الجزيرة للاطلاع على قصصهم، والتقط صوراً شخصية لهم، «طبعها وأهديتهم إياها». إلا أن قصة الطفلة السورية روشين غيّرت حياته. «كانت مع والدتها وشقيقتها في الجزيرة، فيما كان السياسيون في بلدي يريدون فصلها عنهما وإعادتها إلى بلغاريا بحسب اتفاقية دبلن» التي تنظم تعاطي الدول الأوروبية مع اللاجئين. قصة روشين دفعت مارتن للتوجه إلى الدول المجاورة لسورية. «ليس من المعقول أن أصمت على كيفية تصوير أولئك الباحثين عن فرصة للنجاة مع أطفالهم، باعتبارهم مشكلة لأوروبا».

يضيف مارتن: «أردت أن أكون صوت الضحايا الذين دُمّر الرئيس السوري بشار الأسد حياتهم وهجرهم وتكل بهم. بداية، قدمت هؤلاء الضحايا في الفيلم الوثائقي الأول الذي أعدته. ثم توجهت إلى لبنان وتركيا والأردن وقابلت أشخاصاً تعرضوا للتعذيب أو إلى إصابات أدت إلى بتر أظرافهم، وآخرين خسروا أفراداً من عائلاتهم. أردت تغيير الصورة النمطية

باختصار

قصة الطفلة السورية روشين غيّرت حياته، فيما كان السياسيون في بلدي يريدون فصلها عن أهلها وإعادتها إلى بلغاريا بحسب اتفاقية دبلن

ليس من المعقول أن أصمت على كيفية تصوير أولئك الباحثين عن فرصة للنجاة مع أطفالهم، باعتبارهم مشكلة لأوروبا

كان هناك عرفاً غير مكتوب يتعلق بالطواقم صور اللاجئين بطريقة معينة، منها صور الأطفال مشعني الشعر يقفون خلف سياج المعسكرات

المتعلقة باللاجئين». لتحقيق ذلك، اطلع على الصور الصحافية التي نقلت أزمة اللاجئين بين عامي 2000 و2010، قائلاً: «وكان هناك عرفاً غير مكتوب يتعلق باللقاط صور اللاجئين بطريقة معينة، منها صور لأطفال مشعني الشعر يقفون خلف سياج المعسكرات، أو وجوه فحسب. لكنني أردت تسليط الضوء على قصص هؤلاء بطريقة أخرى، ومن دون التركيز على الخلفية». يضيف أن الصور الموجودة في المعرض شكلت صدمة للأغنياء، كونها تبين جراح هؤلاء الذين غُذّبوا أو أصيبوا بقصف طائرات الأسد». ويقول إنه يصعب أحياناً التعامل مع اللاجئين انطلاقاً من مبدأ المساواة، وغالباً ما يكون هناك نظرة فوقية واحكام مسبقة». لذلك، كتب قصة كل شخص صورته إلى جانب صورته.

أنشأ مارتن، بعدما كرس اهتمامه بقضايا اللاجئين، موقعاً إلكترونياً باللغة الإنكليزية، يُسلط من خلاله الضوء على قضايا مثل «التعذيب وضحايا الحرب وزواج القاصرات»، ساعياً إلى مخاطبة السياسيين الأوروبيين والرأي العام. في هذا الإطار، كان لا بد له من العمل في السياسة، فانتخب عضواً في المجلس البلدي عام 2015. «بعد 20 دقيقة من إعلان النتيجة، دعنتي رئيسة البلدية لمناقشة قضية روشين، التي كانت ترفض سابقاً

التدخل فيها. وبعد تعليق قرار الترحيل، شعرت بدافع أكبر للمتابعة والحد من انحسار الخطاب السياسي والإعلامي المتعلق باللاجئين في البلاد». في السياق نفسه، واجهه وزيرة الهجرة السابقة إنغا ستوبيرغ، التي اتخذت موقفاً متشدداً حيال لاجئي سورية، وخصوصاً حين تحدثت عن إعادة لاجئي دمشق وريفها. رداً على موقفها هذا، سافر إلى إلى دول الجوار السوري، وسلط الضوء على الواقع في دمشق وريفها، وسجون النظام السوري، وخصوصاً سجن المزة من خلال شهادات وصور لأشخاص تعرضوا للتعذيب، ليقدّمها أمام الرأي العام وبالتالي دحض ما يقال عن كونها آمنة لعودة اللاجئين.

مؤخراً، سلط الضوء، من خلال عدسته، على قضية يصفها بـ «المخزية» بالنسبة إليه كدنماركي، تتعلق بخزويد شركتين مملكتين طائرات الأسد الحربية بالوقود ليكسب بها المدنيين، في إشارة إلى شركة هولدينغ، التي تنقل الوقود للطائرات الحربية من روسيا إلى نظام الأسد، من خلال عمليات تفريغ في البحر الأبيض المتوسط. وفي الوقت الحالي، تحاكم الشركتان لحرق العقوبات الأوروبية على سورية. ما حصل دفعه إلى تصوير السوريين الذين أصيبوا

نتيجة قصف الطائرات في الشمال السوري. وخلال الأسبوع الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قدم مارتن هدية إلى «دان بونكرينغ» تتضمن صوراً لاربعة أشخاص من ضحايا القصف، أصيبوا وفقد بعضهم أطرافه.

يقول: «بالنسبة إلي، فإن لعدسة المصور دوراً أساسياً في إبراز القضايا الإنسانية، وقد لمست التغيير الذي قد تحدثه على الصعيدين السياسي والشعبي، وخصوصاً إذا ما ابتعد المصورون عن النمطية. وفي وقت يسعى إلى تغيير سياسة بلاده، يعترف بأنه يصعب على المصور أن يكون حيادياً لدى نقله الواقع. فخلف الصور قصص لم يتمكن أصحابها من روايتها. لذلك، أعتبر نفسي صوتهم وناقل معاناتهم وليس أعدادهم وجنسياتهم فحسب». تبقى الإشارة إلى أن مارتن، وأثناء سعيه إلى عدم ترحيل الفتاة السورية روشين إلى بلغاريا، قابل لاجئة أخرى تدعى روان، كانت تعمل مترجمة لدى الصليب الأحمر الدنماركي، ليقع في حبها ويتزوجان بعدما كان قد انفصل عن زوجته الأولى. اليوم، بات قادراً على لفظ بعض الكلمات العربية، منها «إن شاء الله». يضيف: «عملي لم يغير مسار حياتي المهنية فقط، بل الأسرية أيضاً، بعدما تعرفت إلى حب حياتي».

وأخيراً

ديغو الملعون ومارادونا الإله

نجوم بركات

ما زلت أحفظ عنه التعليقات التي كان يُطلقها أبناء وبنات عمومي المجتمعين بالعشرات أمام الشاشة الصغيرة، لمشاهدة المباريات العالمية لكرة القدم التي فازت فيها الأرجنتين ضد ألمانيا. أراه يركض خلف الكرة كالسهم، ويتحامل ويتلاعب ويصدّ ويتملص، قبل أن يركل الجسم الدائري إلى داخل المرمى، مسجلاً هدفاً تثب له الملايين من حول العالم، بالغة سقوفها من البهجة والحماس. أنظرُ إلى الرجل الصغير، وقدميه العجيبتين أشبه بجناحين يرفعانه عالياً فوق عشب الملعب، وأكاد لا أفهم ذلك السحر الذي يتحدث عنه الجميع، عبقريته في اللعب، وقدرته الاستثنائية على إشعال الملاعب حماسة وتصفيقا. ثم مضت الأيام، وبدأت أسمع عن أحوال الرجل المتقلبة: فضائح إدمان، صلة بمافيا الكامورا الإيطالية في نابولي حيث راح يلعب، عقوبات بالسجن لحيازة مخدرات، أطفال غير شرعيين ينجبون هنا وهناك (خمسة اعترف بهم من أربع نساء)، مباراة نُظمت برعاية زعيم المخدرات الكولومبي إسكوبار داخل سجنه، صلات وثيقة جدا مع الديكتاتور كاسترو، وخلاف مع البابا يوحنا بولس

إليه مقدرات تحقيق المعجزات، رفعوه على الأكف وأفسحوا له في القلوب، وقد عرف معه المنترون والمستبعدون والفقراء، من أهل الجنوب وأميركا اللاتينية والشعوب المهجرة، مجدداً لم يسبق أن عرفوه، فبات بالنسبة إليهم المخلص، روبن هود الفقراء، وبطل مهشمي الأرض من دون استثناء.

غير أنّ ديفغو المسكين بقي في الخلف، صغيراً وهشاً، غير قادر على حمل العالم الذي ارتدى بين يديه، عاجزاً عن هضم المجد والثروة والحب والكراهية التي أُغذقت عليه. كان حلمه أن ينتقل بأهله إلى بيت من حجر، وأن يمتن لعب الكرة، لا أكثر. لكنّ تسونامي هاتلا تدفّق

مارادونا رقم صعب، باهظ، كثير الاصفار، اما ديفغو فليس أكثر من صفر، لا شيء، هواء

عليه، بسبب فرادته، فكان أن رُفِعَ مارادونا إلى السماء، وأغرِقَ ديفغو في عمق المأساة. حقاً، كيف كان لديغو البسيط، المتواضع، أن يلحق بمارادونا شبه الإله، بل كيف كان له أن يتخلص من لعنة الأخير، وقد أدخله في دهاليز السلطة والمال والمافيا والرهانات. مارادونا رقم صعب، باهظ، كثير الاصفار، أما ديفغو فليس أكثر من صفر، لا شيء، هواء. ما بين اللعنة والتقدیس، تمرّق ديفغو مارادونا، ولم يجد في طريقه إلا الإدمان يحو كل إحساس بالزمن والمكان. طنّ ديفغو، كما يظنّ معظم المدمنين، أن المخدرات لحام يُعيد جمع ما انشرم في دواخلهم وتنافر وتباعد. إلا أن شروخ ديفغو وتصدّعاته تكاثرت وظهرت إلى العلن، فانفضّ عنه المريدون والجماهير، وبقي المفرضون والمنتفعون ليسحبوا دماءه.

يقال إن اللاعب الأسطورة مات فقيراً، لا يملك أكثر من 75 ألف جنيه في حسابه، وإن خلافات عائلته على ميراثه من الأموال الكثيرة غير المنقولة، بلغ في حياته حدّاً لا يطاق. يقال أيضاً إن مارادونا ترك ديفغو ينتهي ويموت بعد أن فقد الرغبة بالعيش. أعتقد أن ديفغو ومارادونا قد اجتمعا أخيراً، حيث لا يوجد آلهة ولا ملاين. وداعاً أيها «الطفل الذهبي».